www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٣١ تموز ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٣٦)

الافتتاحية

- ماهي الادارة الذاتية ولماذا تُعَدّ الحل الأمثل للقضية الكردية وكامل الأزمة السورية؟

مفهوم إداري سياسي مجتمعي. من نتاج البحث عن حل الأزمة السورية. يحقق التحول الديمقراطي ويضمنه من خلال مشاركة فعلية للمناطق والسلطات المركزية على أساس مبدأ تقاسم السلطة. ويحقق أقصى حد للتغيير الجذري الشامل المعزز لصلاحيات المركز المعهودة وأخرى للمناطق التي تدار ذاتياً، وآخرها عبر صلاحيات مشتركة ما بين المركز والإدارات الذاتية. وتعتبر الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا التجسيد الإداري لمصطلح اللامركزية الديمقراطية والفلسفي الفكري لمصطلح الأمة الديمقراطية.

في القانون الدولي العام لا يوجد مسمى للإدارة الذاتية. لا يمنع ذلك السوريين مجرد ذلك أن نفتش عن حلول تلائم خصوصية المجتمع السوري؛ بخاصة إذا ما أدركنا بأن الكل السوري من مختلف موقعه أو موقعه السياسي يعترف بأن سوريا تتألف من نسيج وفسيفساء اثني وقومي ودِيني وطائفي؛ فما يلزم هنا بعد هذا الاعتراف وقبول هذه الحقيقة البحث عن تمثيل قانوني لهذه الحقيقة. وهنا وجوب ضرورة التذكير في مسألة الخصوصية والعمومية مسألة مهمة. فخصوصية المجتمعات لا تنفي ضرورة التواصل بينها والمحيط الأممي الذي ينتمي إليه المجتمعات. وهذا هو الأساس في اطلاق حزب الاتحاد الديمقراطي في ١٩ تموز/ يوليو ٢٠١٣ بيان لمسودة مشروع تشكيل الإدارة الانتقالية التي كانت مؤلفة من ثماني نقاط أصبحت عشرة بعد تداولها مع أحزاب المجلس الوطني الكردي بالتزامن مع هيئة التنسيق الوطنية التي وجدت فيها آراء من قيادة العمل الشيوعي والاتحاد الاشتراكي العربي تؤيد بأن الإدارة الذاتية يمكن تعميمها على كامل سوريا. سيكون منصفاً القول بأن الإدارة الذاتية نموذج حل فعّال للأزمة السورية رغم أنها لم تأخذ نصيبها الفكري الكامل في الفكر السوسيولوجي السوري، وهذا مرده حملات التشويش والتضليل تجاه الإدارة الذاتية إنْ كانت من طرف سلطة الاستبداد المركزي، أو من قبل نظام تركيا -بمن يدور في فلكه- يصدِّر مشهد نمطي مزمن بمفاد أنه منغلق على حل القضية الكردية وبأنه لا يتحمل وجود نظام لا مركزي ديمقراطي متمثل بسوريا (الإدارات الذاتية) على حدوده الجنوبية. يضيف إلى ذلك عدم امتهان الإدارة الذاتية في إيصال صوتها وحقيقتها بالشكل المطلوب إلى الغير (الوطني- الإقليمي- العالمي).

يمكن القول بأن /self- management/ الادارة الذاتية من وجهة نظر سيسيولوجيا القانون، معيار يتحقق من خلاله أن تحكم مناطق الإدارة الذاتية مكونات المنطقة القومية والدينية وفعالياتها المجتمعية، ويقصد بها أيضاً "صيغة قانونية لمفهوم سياسي يتضمن منح نوع من الاستقلال الذاتي الديمقراطي للمناطق لأنها أصبحت من الوجهتين السياسية والاجتماعية جديرة بأن تتشاطر السلطة والمركز". كما أن مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية من المفاهيم ذات الصيغة الاجتماعية – السياسية تظهر بسبب الحاجة لمثل هكذا مفاهيم نوعية تراعي الواقع ولا تحاصره؛ لا بل تفك الحصار عن المجتمع من خلال قوانين ومراسيم السلطة الشديدة المركزية. موضوعها من صلب الواقع وليست مفروضة عليها، فهو كقانون اجتماعي سياسي تقوم بالتعامل مع المحددات الموجودة في المجتمع ومن كل جوانبه؛ فتقوم بتشكيل حكم محلي إداري له تمثيل في المركز من خلال البرلمان العام والوزارات العامة. لأن الإدارة الذاتية الديمقراطية تتمتع بخصوصيّة التعامل مع الواقع المُعاش وتقبُّلها للإنسان دون تميّز للعرق أو للدين أو للّون أو للمذهب. وهنا نجد بأن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا هي كردية وعربية وسريان آشورية وتركمانية وأرمنية، مسلمة ومسيحية وإيزيدية وغيرها في الوقت نفسه. إنه مفهوم متميز ومتماسك يحصّن من خلاله العيش المشترك وأخوة الشعوب ووحدة مصيرها.

سيهانوك ديبو: اللامركزية المفعلة في مناطق الإدارة نموذجاً وشكلاً هي الضامن لحل الأزمات الداخلية

لا يمكن معايرة مسألة الحقوق والحريات ضمن مفهوم الدولة القومية المركزية التي تخلق أزمات بنيوية معرفية وثقافية سياسية

قال سيهانوك ديبو الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD «إن استبعاد وتغييب ممثلي «الإدارة الذاتية» عن العملية السياسية السورية؛ حالت دون التقدم بخطوة واحدة تجاه الحل السوري وإبقاء تقسيمها لثلاثة مناطق عسكرية ودولة فاشلة»

وأشار إلى إن استبعاد وتغييب ممثلي الإدارة الذاتية عن العملية السياسية السورية، حالت دون التقدم بخطوة واحدة تجاه الحل السوري الشامل، وأوضح في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن جميع مسارات العملية السورية سواء كانت «جنيف» أو «أستانا» أو «سوتشي» لم تحقق تقدماً «لغياب وإقصاء ممثلي الإدارة».

وأضاف سيهانوك ديبو ، إنه من دون مشاركة الإدارة الذاتية في العملية السياسية سيعني تثبيت واقع تفكك سوريا «وإبقاء تقسيمها لثلاث مناطق عسكرية ودولة فاشلة كما حالها الراهن اليوم».

وشدد على أن اللامركزية المفعلة في مناطق الإدارة نموذجاً وشكلاً هي الضامن لحل الأزمات الداخلية، «تبدأ أولاً بتقوية الجبهة الداخلية من خلال العيش المشترك، ومن خلال السياسة الديمقراطية، وممارسة وفعل وعملانية أخوة الشعوب ووحدة مصيرها وتاريخها».

ولفت ديبو إلى أن مفهوم الإدارة، تجسيد للتحول الديمقراطي الشامل الذي تحتاجه سوريا لحل جميع تناقضاتها وإشكالياتها «لا يمكن القول إن هذه الإدارة سوف تكون مؤقتة وضرورة نجمت عن مرحلة معينة».

وذكر بأن الأزمة السورية بحاجة لحلول جذرية، في مقدمتها، حل القضية الكردية وإنه من غير المقبول المُضي أكثر بعدم الاعتراف بقضايا الشعوب، ليختم حديثه بالقول: «لن نقبل إعادة إنتاج السلطة بصيغة ما قبل الحرب، ولا يمكن معايرة مسألة الحقوق والحريات ضمن مفهوم الدولة القومية المركزية التي تخلق أزمات بنيوية معرفية وثقافية سياسية».

فكر 2

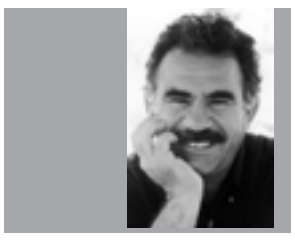

سياسة 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

محليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣ www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

المقاوماتُ التاريخيةُ والبحثُ عن الحلولِ في مجتمعِ الشرقِ الأوسط

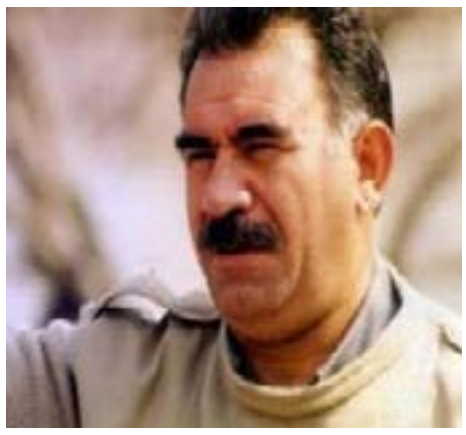

عبد الله أوجالان

أ- أزمـةُ المدنيـةِ وبحثُهـا عـن الحلـولِ الداخليـة:

إنَّ تركيزَنـا علـى نظـامِ المدنيـةِ المركزيـةِ كحلقـةٍ أساسـيةٍ فـي موضـوعِ البحـثِ لـدى قولنـا بالمدنيـة، لا يعنـي إنـكارَ المدنيـاتِ الأخـرى أو التغاضـي عنهـا، ولا نَقـولُ بذلـك أنهـا ليسـت هامـة. بـل أرمـي إلـى التشـديدِ علـى كـونِ مصطلـحِ النهـرِ الأُمِّ فـي التدفـقِ التاريخـيِّ مفيداً ومُطَـوِّراً أكثـر. فـي حيـن أن الأُخرَيـاتِ تُقَـوّي تدفقَـه، ولكنهـا لا تسـتطيعُ تغييـرَ مضمـونِ وخصوصيـةِ المدنيـة. لـذا، فدراسـةُ وتقييـمُ النظـامِ الـذي يُحَـدِّدُ العصـورَ وراهنَنـا بالأكثـر كنظـامٍ مركـزيٍّ عالمـيّ، سـوف يسـاهم فـي تقييـمِ الفـروعِ الأخـرى أيضـاً. حيـث بمقدورِنـا حينَهـا فهـمَ التدفقـاتِ التاريخيـةِ المتكَوّنـةِ فـي أمكنـةٍ وأزمنـةٍ مختلفـةٍ بنحـوٍ أفضـل، دون فُقـدانِ التدفـقِ التاريخـيِّ الكونـيّ. فالـكلُّ قـادرٌ علـى إيضـاحِ الجـزء، بينمـا الجـزءُ لا يتسـمُ بالقـدرةِ علـى إيضـاحِ الـكلّ. لهـذه الأسـبابِ نُفَضّـلُ التعاطـيَ القائـلَ بالمدنيـةِ المركزيـةِ أو النظـامِ العالمـيِّ الـذي يتجـاوزُ عمـرُه خمسـةَ آلافِ عـام.

كانـت حضـارةُ المدينـةِ السـومريةُ تَعمَـلُ بعطـاءٍ بـارزٍ فـي مَطلعِهـا، تمامـاً كالأداةِ التـي تَخـرجُ لِتَوّهـا مـن الوَكالـة. فأكثَـرَت مـن ذاتِهـا بسـرعة، وتأسسـت المـدنُ واحـدةً تِلـوَ الأخـرى. وانطَلَقَـت مـن ميزوبوتاميـا السـفلى لِتَنتَشِـر فـي كافـةِ الأرجـاء، وعلـى رأسـها ميزوبوتاميـا العليـا. كلُّ مدينـةٍ كانـت تعنـي مزيـداً مـن فائـضِ القيمـة. بنـاءً علـى ذلك، كان مُتَوَقَّعـاً أنْ تَتَحَـوَّلَ الهرميـاتُ المسـتقرةُ إلـى دولٍ سـلالاتيةٍ بسـرعة. فبينمـا سَـرَّعَت الموادُّ الخـام والمصنوعـةُ مـن التجـارة، كانـت تُرغِـمُ المـدنَ أيضـاً علـى التنافـسِ لأجـلِ الهيمنـة. فالقـوةُ المتحكمـةُ بالتجـارةِ كانـت تُزيـدُ مـن فُرَصِهـا فـي الهيمنـة. كمـا كان تشـييدُ عـددٍ جمٍّ مـن المدائـنِ فـي مسـاحاتٍ ضيقـةٍ عامِـلاً آخـر يُثيـرُ التنافـسَ بينهـا ويُؤَجِّـجُ صراعَهـا علـى الهيمنـة. عـلاوةً علـى أنَّ التعـدادَ السـكانيَّ، الـذي كان لازمـاً فـي البدايـة، بـات قضيـةً قائمـةً بذاتِهـا نظـراً لِتَضَخُّمِـه الزائـد. فالإثمـارُ والعطـاءُ كان يعنـي زيـادةَ السـكان. كان لِهـذا النظـامِ أنْ يَسـيرَ بنجـاح، طالَمـا الأرضُ وفيـرةٌ وإمكانـاتُ الـريِّ مسـاعِدة. لكـنَّ الأراضـيَ المعطـاءَ كانـت محـدودةً بجـوارِ نهـرَي دجلـة والفـرات. ومـع إدراجِ هـذه الأراضـي فـي مرحلـةِ التمـدن، كان قـد تـمَّ بلـوغُ عتبـةِ الشـروطِ الموضوعيـةِ للأزمـة.

استمرَّت أوروك بعهدِهـا حوالـي ٥٠٠ عـام، لِتُسَـلِّمَ مكانَتهـا وهيمنتَهـا إلـى مدينـةِ أور حصيلـةَ التنافس. أي أنَّ أزمةَ أوروك أفسَحَت المجـالَ أمـامَ ظهـورِ مدينـةِ أور. ظهـرت ثلاثُ سـلالاتٍ فـي أور فـي الفتـرةِ مـا بيـن ٣٠٠٠ – ٢٠٠٠ ق.م تقريبيـاً، وسـلالةُ أكاد الساميّةُ بيـن ٢٣٥٠ – ٢١٥٠ ق.م، ومـع الأزمـاتِ التـي عانـت منهـا سـلالةُ خـودا الآريّـة فيمـا بيـن ٢١٥٠ – ٢٠٥٠ ق.م؛ يَكُـون قـد تـمَّ بلـوغُ نهايـةِ هـذه المرحلـة. والوثائـقُ التـي بحـوزةِ اليـدِ تشـيرُ إلـى مـدى كثافـةِ نزاعـاتِ المـدنِ فـي تلـك المرحلـة. إذ نَعلَـمُ أنّـه ثمـةَ بعـضُ المـدن مُسِـحَت وأُزيلَـت تمامـاً. وعلـى سـبيلِ المثـال، نُشـاهدُ مـن خـلالِ قصـةِ "لعنـة أكاد" أنَّ العاصمـةَ أكاد مُسِـحَت مـن صفحـاتِ التاريـخ بشـكلٍ جـدِّ مؤلـم. وهنـاك العديـدُ مـن القصـصِ المشـابهة. فعيـشُ أزمـاتٍ وتنافسـاتٍ لا تَقـلُّ حِـدّةً وشـأناً عـن أزمـاتٍ وتنافُسـاتِ راهننـا، إنمـا هـو حقيقـةٌ قائمـة. فالربـحُ يعنـي دائمـاً فائـضَ الإنتـاج. بنـاءً عليـه، فالنزاعـاتُ الناشـبةُ عليـه سـتَكُون نفسَـها، وستُسـفِرُ عـن النتائـجِ نفسِـها فـي كلِّ زمـان. جليٌّ أنَّ أزمـةَ المدنيـةِ قـد تنامـت. فالمـدنُ المُدَمَّـرةُ والحـروبُ الضاريـةُ تفيـدُ – فقـط وفقـط – فـي تأييـدِ هـذه الحقيقـة، تمامـاً كمـا العـراقُ فـي راهننـا. وإذ مـا اسـتَذكَرنا أنَّ "العـراقَ" تأتـي مـن "أوروك"، فسـنُدرِكُ بنحـوٍ أفضـل مـدى أسـى وبـؤسِ التاريـخِ الـذي تـمّ عيشُـه (إنـه تاريـخُ المدنيـة).

كمـا أنَّ الحـلَّ المُصـاغَ للأزمـةِ تقليـديّ. فالمدنيـةُ لَـم تَخسَـر شـيئاً مـن وتيرتِهـا وسَـيرورتِها المتكاثفـةِ حتـى يومِنـا الحالـي. حيـث تَجَسَّـدَ هدفُهـا الأساسـيُّ فـي الكشـفِ عن مزيـدٍ مـن مناطـقِ الاسـتغلال، وفـي امتـلاكِ مزيـدٍ مـن القـوةِ والسـلطةِ والدولـةِ مـن أجـلِ هـذا الاسـتغلال. بابـل هـي القـوةُ التـي نَفَـذَت مـن أزمـةِ نهايـاتِ أعـوامِ ٢٠٠٠ ق.م وهـي أكثـر عزمـاً. فهـي صاحبـةُ مزيـدٍ مـن القـوةِ وإمكانيـاتِ الاسـتغلال. وقـد بَـرَزَت إلـى المُقَدِّمَـةِ فـي التجـارةِ والصناعـة. واسـتطاعَت التأثيـرَ بهيمنتِهـا حتـى أعـوامِ ٣٠٠ ق.م، مـع بعـضِ الانقطاعـات. هكـذا، فقـدَ تَطَلَّعَـت كافـةُ هيمنـاتِ هـذه الحقبـةِ إلـى أنْ تَكُـون فـي بابـل، مثلمـا الحـالُ فـي مثـالِ الإسـكندر الأخيـر (يَلُـوحُ أنّ كلمـةَ الهيمنـةِ هـي أصـلُ القيـادةِ والسـيادة). وأفضَـلُ مَـن اسـتفادَ مـن أزمـاتِ بابـل هـم جيرانُهـم التُّجّـارُ الآشـوريون الذيـن أصبحـوا ذئـابَ التجـارة، وكذلـك كولونياتُهـم. فالآشـوريون ضـربٌ مـن فينيقيـي البَـرّ. فمـا حَقَّقَـه الفينيقيـون تجاريـاً فـي البحـرِ الأبيـضِ المتوسـطِ كان الآشـوريون سيُحَقِّقونَه فـي بَـرِّ الشـرقِ الأوسـط. والآشـوريون الذيـن هـم فـي تنافُـسٍ حـادٍّ مـع بابـل (لا يَـزالُ التنافُـسُ السـريانيُّ – الكلدانـيُّ يَعكِـسُ هـذا التقليـد)، مـا كان لَهـم إلا أنْ يَحظَـوا باحتـكارِ التجـارةِ فـي ظـلِّ هيمنـةِ بابـل (٢٠٠٠ – ١٦٠٠ ق.م).

سـتتحقَّقُ انطلاقـةُ قوتَيـن تاريخيتَيـن مـن الأزمـةِ التـي شَـهِدَتها بابـل بعـد حمورابـي: انطلاقـةُ إبراهيـم مـن الداخـل (بيـن ١٧٠٠ – ١٦٠٠ ق.م علـى وجـهِ التخميـن)، وانتقـالُ الهوريين خارجيـاً مـن الدفـاعِ إلـى الهجـوم. وفـي عـامِ ١٥٩٦ ق.م، تَنتَقِـلُ بابـل إلـى إدارةٍ مشـتَرَكةٍ مـع السـلالاتِ ذاتِ الأصـولِ الهوريـة (المعروفـون بالحثييـن والكاسـيين)، مُشَـكِّلَةً بذلـك وضعـاً شـبيهاً بـإدارةِ بغـداد الحاليـة.

ومـع خُسـرانِ بابـل لِهَيمنتِهـا، تَظهَـرُ قوتـان مُهَيمنتـانِ جديدتـان علـى المسـرح. إذ تتنامـى الهيمنـةُ الحثيـةُ فـي بـلادِ الأناضـولِ الداخليـةِ، مُتَّخِـذةً مـن هاتوشـا مركـزاً لهـا (جـورم Çorum – بوغازكـوي Boğazköy الحاليـة)، والهيمنـةُ الميتانيـةُ فـي مركـز واشـوكاني Waşukanî (أي النبـع الطيـب، وهـي سـريه كانيـه Serekâni – جيـلان بنـار Ceylanpınar الحاليـة علـى الحـدودِ التركيـة – السـورية). كِلتاهمـا تُؤَسَّسـان (١٦٠٠ – ١٢٥٠ ق.م) علـى يـدِ المقاطعـاتِ التـي هـي بمثابـةِ إمـاراتٍ مرتكِـزةٍ إلى أنسـابِ القبائـلِ الهوريـة (الكـرد الأوليـون). يُمَثِّـلُ ذاك العهـدُ مرحلـةً جديـدةً بَرّاقـةً فـي مدنيـةِ الشـرقِ الأوسـطِ مـع عهـدِ السـلالةِ المصريـةِ الجديـدة. وتُعـاشُ دبلوماسـيةٌ مزدهـرةٌ للغايـة بيـن مراكـزِ المدنيـاتِ الثـلاث، وعهـدٌ مـن العلاقـاتِ الشـبيهةِ بأمميـةٍ بدائيـةٍ تأسيسـاً علـى الزيجـاتِ المتبادَلـةِ مـن النسـاءِ علـى مسـتوى القصـور. أمـا انهيـارُ (نزاعـاتُ السـلالاتِ داخليـاً، وهجمـاتُ القبائـل خارجيـاً) الهيمنـةِ الحثيـةِ والميتانيـةِ بسـببِ الأزمـةِ التقليديـة (أزمـاتُ هـذا العهـدِ تتميـزُ بفواصـلَ بَينيـةٍ أطـول، حيـث تتغيـر مـن فتـرةِ قـرنٍ إلـى أربعـةِ قـرون)، فيُمَهِّـدُ الطريـقَ أمـامَ تصاعُـدِ السـلالاتِ الآشـوريةِ المُتَرَصِّـدةِ لهـا، لِتَغـدوَ أعتـى قـوى الهيمنـةِ فـي الشـرقِ الأوسـطِ علـى شـكلِ مرحلتَيـن (١٣٠٠ – ١٠٠٠، و٩٠٠ – ٦٠٠ ق.م).

يُقـالُ إن الإمبراطوريـةَ الآشـوريةَ هـي مـن أكثـرِ القـوى التـي عَرِفَهـا التاريـخُ جَبَروتـاً وجُـوراً. ولـدى الغـوصِ فـي صُلـبِ الأمـر، فـإنَّ جُورَهـا وتَعَسُّـفَها يَكتَسِـبُ معنـاه ارتباطـاً بالربـحِ الاحتـكاريّ. لا فـرق بيـن الآشـوريين كشـعب وبيـن الشـعوبِ الأخـرى مضمونـاً. لكنّ اسـتنادَ هيمنتِهـم إلـى احتـكارِ التجـارةِ قـد جَعَـلَ العنـفَ ضـرورةً لازمـةً فـي سـبيلِ الربـح. فالربـحُ فـي الاحتـكاراتِ التجاريـةِ مسـتحيلٌ بِـلا عنـف، مثلمـا الحـالُ فـي الاحتـكاراتِ الزراعيـةِ أيضـاً (حُكـمُ السـومريين علـى الأرض). هـذا هـو الواقـعُ الـذي يَكمُـنُ فـي أساسِ العنـفِ الآشـوريّ. مـن هنـا، فمـا أَتـت بـه الهيمنـةُ الآشـوريةُ علـى صعيـدِ المدنيـة، قـد يَكُـونُ – بالحـدِّ الأقصـى – مَزيـداً مـن السـلطةِ لأجـلِ مزيـدٍ مـن الربـح، ومَزيـداً مـن العنـفِ لأجـلِ مزيـدٍ مـن السـلطة. واضـحٌ أنـه ثمـة تعاظُـمٌ فـي آفـاقِ وحَيِّـزِ العنـف. ولهـذا السـببِ يُعَـدُّ الحـلُّ مـن الطـرازِ الآشـوريِّ أُمَّ الحلـولِ ذاتِ الجـذورِ العُنفيـةِ تاريخيـاً. هـذا التقليـدُ، الـذي لا يَـزالُ التفكيـرُ فيـه سـائداً كَحَـلٍّ للقضايـا فـي الشـرقِ الأوسـط، مَدينٌ بالكثيـر مـن الفضـلِ للهيمنـةِ الآشـورية.

فَتَـح العنـفُ الآشـوريُّ وجشـعُ الربـحِ الكامـنُ فـي أساسِـه جُروحـاً عميقـةً فـي ضميـرِ البشـرية (أَعتَقِـدُ أنَّ مصطلحَـي الربـح والعنـفِ على السـواء ينحـدران مـن الجـذورِ الآشـوريةِ – الآراميـة). حيـث لَـم يَقتَصِـرْ علـى إفسـاحِ السـبيلِ أمـام الأزمـة، بـل وبـات سـبباً فـي وصـولِ الآشـوريين إلـى حالـةٍ يَعجـزون فيهـا عـن تَقويـمِ إظهارِهـم، سـواءً كقـوةٍ سياسـيةٍ وعسـكرية، أم كشـعبٍ ومجتمـع. لقـد مَهَّـدَ الطريـقَ أمـام اسـتذكارِ شـعوبِ الشـرقِ الأوسـطِ إياهـم (احتـكارات السـلطةِ والتجـارة) بالـذَّمِّ واللعنـاتِ الكبـرى، وانتصابِهـا فـي وجهِهـم وتَمَرُّدِهـا فـي سـبيلِ الحريـة. ومَلحَمَـةُ كاوا الحَـدّاد[١]، و"مقاوَمـاتُ الثلاثمائـةِ عـام" الشـهيرةُ للميديين والأورارتيين هـي مـن ثمـارِ تلـك المرحلـة. والأهـمُّ مـن ذلـك بكثيـرٍ أنـه أَفسَـحَ المجـالَ أيضـاً أمـامَ العهـدِ المُسَـمّى تاريخيـاً بعصـرِ الحكمـة (٦٠٠ – ٣٠٠ ق.م). فـي هـذه المرحلـةِ، التـي يُمكِننـا تسـميتَها أيضـاً بعصـرِ المعـارِف والمعرفيـة، تَوَلَّـدَت ضـرورةُ التفكيـرِ العظيـمِ مـن أجـلِ تحليـلِ الكارثـةِ الآشـوريةِ الكبـرى التـي حَلَّـت بالشـعوب. أي أنَّ تَمَـرُّدَ الفكـرِ والضميـرِ هـو القـوةُ المُوَلِّـدةُ لهـذا العصـرِ الـذي لعـبَ زرادشـت دورَه فـي مركـزِه، وقـامَ بـوذا بتَمثيلِـه فـي الشـرقِ – أي فـي الهنـدِ – وكونفوشـيوس فـي الصيـن (القـرن السـادس ق.م)، بينمـا مَثَّلَـه سـقراط لـدى الإغريقييـن فـي الغـرب. ذلـك أنَّ الأزمـاتِ الكبـرى قـد تُهَيِّـئُ الأجـواءَ لِنُمُـوّ وتصاعُـدِ الفكـرِ والضميـرِ العظيمَيـن إلـى جانـبِ تَمَخُّضِهـا عـن العنـفِ والتهـاوي الكبيرَيـن.

الهيمنـةُ الآشـوريةُ، التـي دُفِنَـت فـي التاريـخِ مـع بـروزِ التحالـفِ الميـديّ – البابلـيّ، قـد تَرَكَـت مَكانَهـا للسـلالاتِ البرسـيةِ (٥٥٠ – ٣٣٠ ق.م) بعـدَ فتـرةٍ وجيـزةٍ مـن العهـدِ الميـديّ والبابلـيّ (٦٠٠ – ٥٠٠ ق.م). يُقـالُ أنَّ البرسـيّين سَـلَكوا فـي حـلِّ القضايـا أسـلوباً مُعاكِسـاً للآشـوريين. وقـد يَكُـونُ هـذا صحيحـاً علـى الصعيـدِ الدياليكتيكـيِّ أيضـاً. فمِـن المحاسِـنِ التـي شَـمَلَها الأسـلوبُ المذكـورُ هـي: التسـامُح، إطـلاقُ الحريـةِ لثقافـاتِ الشـعوبِ دون تمييـز، العدالـةُ فـي الحُكـم، وقـولُ الصـدق. وبالإمـكانِ القـول إنّ شـعوبَ الشـرقِ الأوسـطِ اسـتَقبَلَت حـلَّ الطـرازِ البرسـيِّ بجانبِـه هـذا كأَهـوَنِ الشَّـرَّين. لقـد تأسَّسَـت أوسـعُ هيمنـاتِ التاريـخِ نطاقـاً. حيـث امتَـدَّت حتـى الهنـدِ فـي الشـرقِ وحتـى مقدونيـا فـي الغـرب، فـي حيـن بَقِيَـت خـارجَ حـدودِ الصيـنِ والجمهوريـةِ الرومانيـةِ فقـط. لكـنْ أياً يَكُـنْ، فقـد كانـت – مـرةً أخـرى – قـوةً مدنيـة. وتناقُضُهـا الأساسـيُّ كان سـيُظهِرُ تأثيـرَه وسـيُعَمِّقُ الأزمـةَ أكثـرَ فأكثـر فـي غضـونِ فتـرةٍ وجيـزة. إذ أنَّ الصِّدامـاتِ المُحتدمـةَ داخـلَ السـلالاتِ فـي الداخـل، وهجمـاتِ القبائـلِ مـن الخـارجِ كانـت سـتَؤولُ بهـا إلـى النهايـةِ رويـداً رويـداً.

..... يتبع في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

محاولات الاحتلال التركي بضرب استقرار المنطقة بآت بالفشل

واجهت مناطق الإدارة الذاتي تحديات عدة منذ بدايات الأزمة السورية، منها خطر داعش ويمكن تسمية هذا الخطر إن جاز التعبير بالخطر الأصغر كون تركيا الراعية لتنظيم داعش لم تتدخل بشكل مباشر ضد قوات سوريا الديمقراطية. وبعد القضاء على تنظيم داعش باتت قوات سوريا الديمقراطية أمام خطر أكبر من داعش تمثل في مواجهة التهديدات التركية بشكل مباشر حيث نتج عنها قيام دولة الاحتلال التركي باحتلال عفرين قبيل القضاء على داعش في الباغوز ومن ثم احتلال كري سبي وسري كانيه. وبعد فشل تركيا في الحصول على ضوء أخضر من الولايات المتحدة وانسداد الطرق أمامها لتنفيذ عدوانها الجديد، إلى جانب فشل روسيا والنظام في التمدد أكثر في مناطق الإدارة الذاتية باتت قوات سوريا الديمقراطية أمام خطر أعظم تمثل هذه المرة باللجنة الرباعية المكونة من روسيا وتركيا وإيران والنظام التي وحدة جهودها لإنهاء الإدارة الذاتية وإضعاف قسد وإجبار الولايات المتحدة لسحب قواتها من سوريا ومن ثم السيطرة على المنطقة.

إن ما يحدث اليوم في مدينة دير الزور ما هو إلا نتاج اجتماعات اللجنة الرباعية لضرب وحدة الصف العربي الكردي، وخلق فتنة طائفية وعرقية بين مكونات شمال وشرق سوريا بهدف طرد القوات الأمريكية من المنطقة ورفع الحماية الدولية عن قوات سوريا الديمقراطية والسيطرة على منابع النفط والغاز وتقاسمها فيما بينها. فمن أهم الأسباب التي أدت إلى حصول تقارب بين هذه الدول بعد أن كانت في حالة مواجهة واقتتال:

فشل تركيا في الحصول على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة لاحتلال أجزاء من مناطق الإدارة الذاتية وفشها في جذب العشائر العربية لصفها لضرب الإدارة الذاتية.

تزايد الضغوط على روسيا في سوريا نتيجة انهيار الاقتصاد السوري وخشيتها من خروج مظاهرات تطالب بطرد القوات الروسية من سوريا لأنها السبب الرئيسي في وصول البلاد لأزمة اقتصادية كبيرة، كونها سيطرت إلى جانب إيران على كامل الثروات السورية في غرب الفرات.

تزايد الضغوط الغربية والعربية على إيران لإخراجها من سوريا.

فشل النظام في كسب العشائر العربية المؤيدة للإدارة الذاتية ومشروع الأمة الديمقراطية، ومع الانهيار الاقتصادي وانهيار في قيمة الليرة السورية يحاول النظام إعادة السيطرة على منابع النفط والغاز في شرقي الفرات وبالأخص في منطقة دير الزور.

على الرغم من المبادرة التي أطلقتها الإدارة الذاتية لحل الأزمة السورية إلا أن هذه الدول ما تزال مصرة في تأزيم الأزمة السورية أكثر والسيطرة على باقي الثروات السورية في شمال وشرق سوريا من أجل ديمومة هذا النظام وذلك من خلال خلق الفتن وضرب المكونات ببعضها البعض.

كما أن الأحداث التي حصلت في منطقة دير الزور والتي يتم الترويج لها بوجود انشقاقات أو انقلاب على المجلس العسكري لقوات سوريا الديمقراطية وتضخيم أي حدث يدخل ضمن سياق اضعاف قوات سوريا الديمقراطية وضرب مكونات قسد من كرد وعرب وسريان بعد فشل النظام وتركيا في كسب العشائر العربية المنضوية تحت راية الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية بعد عقد مجموعة من الاجتماعات سواء في تركيا أو في مناطق الخاضعة للنظام لبعض العشائر العربية أو الأصح عقد اجتماعات مع بعض الشخصيات العربية الموالية لهم وكأنهم يمثلون العشائر العرية في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

فبعد ظهور حقيقة الأحداث في منطقة الدير الزور وبيان قسد باعتقال المتورطين في الحادثة وملاحقة المحرضين على الفتنة والفوضى قانونياً واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقّ كلّ من يسيء إلى الأمن والاستقرار في المنطقة. وتصريح قائد مجلس دير الزور العسكري بأن مجلس دير الزور العسكري جزء من قوات سوريا الديمقراطية وإنا كل ما تم الترويج له بوجود خلاف مع قيادة قوات سوريا الديمقراطية عارية عن الصحة. دليل على فشل جديد للأطراف التي تحاول المساس بأمن واستقرار المنطقة.

إن أحداث دير الزور ما هي إلا حلقة من سلسلة من سلسلات اللجنة الرباعية لضرب حالة الوفاق والتضامن بين مكونات شمال وشرق سوريا لنهب ما تبقى من ثروات وخيرات سوريا التي هي ملك للشعب السوري " وهي أحد بنود المبادرة التي أطلقتها الإدارة الذاتية لحل الزمة السورية". إلا أن دوغمائية النظام والأطماع الروسية التركية الإيرانية في سوريا هي التي أوصلت البلاد إلى هذه الهاوية ولا يمكن الخروج منها إلا بتكاتف مكونات الشعب السورية والوقوف في وجه أي طرف يهدد أمن واستقرار المنطقة.

أردوغان وجولته لثلاث دول خليجية . أبعادها وآثارها

بعد فوز أردوغان بانتخاباته الأخيرة ، يترتب عليه القيام بالكثير من الأعباء التي تثقل كاهله ، مثل انهيار الليرة التركية أمام الدولار والتضخم الكبير في الاقتصاد التركي وغلاء المعيشة والبطالة التي بدأت تتفشى أكثر من السابق والضيق الشديد من عبء اللاجئين وبالأخص اللاجئين السوريين الذين باتوا ينافسون العمالة التركية في سوق العمل ، وفي جميع المؤسسات التركية كالمستشفيات والمدارس وغيرها ، والمحاولات القسرية بدأت بترحيل السوريين إلى مناطق رأس العين وتل أبيض وغيرها وهم غير أهلها الأصليين من إدلب وحلب الذين كانوا في الاصل موالين لتركية ومرتزقتها ،ولا يمكن التكهن أو الركون إلى السياسة الأردوغانية في المستقبل القريب خاصة بعد الاستدارة التركية الأخيرة نحو أمريكا والغرب الأوربي وتمرير صفقات بالحصول على طائرات اف ١٦ من الولايات المتحدة وتحديث السلاح التركي الجوي بقبوله انضمام السويد إلى الناتو والمطالبة بدخول تركية إلى الاتحاد الأوربي والثمن كان الالتفاف على صديقه بوتين رئيس روسيا الاتحادية بعد توقف مسار أستانة الذي خرج بوعود منها لا أكثر ودعوته الحالية للرئيس السوري بشار الأسد لزيارة تركية وأنقرة والمأمول منها أنها لن تحقق أي نجاح ، لأنه لن ينسحب من الأراضي التي احتلتها تركية في الشمال السوري مثل عفرين وإدلب ورأس العين وتل أبيض ،ولكنها قد تكون مناورة تركية جديدة يأمل منها الحصول على بعض المكاسب إن لم يكن من بشار الأسد ربما من العرب والمبادرة العربية بل وربما من إيران نفسها ، ومن الأعباء الأخرى التي يسعى أردوغان الحصول على مكاسب دوليه واقليمية كارثة الزلزال التي ضربت تركيا وابتزاز المجتمع الدولي والعربي والاسلامي ، لتنهال الهبات والمساعدات والقروض وغيرها على تركية وهي لاتزال ورقة فعالة في يده ، ثم هنالك ورقة مياه نهري دجلة والفرات التي لايزال يلعب بها مبتزاً الدول الإقليمية الجارة مثل العراق وسوريا والتي تتسبب بكارثة إنسانية حقيقية لقطعه المياه اللازمة لجيرانه ومدنهم في سوريا والعراق الذين باتوا على حافة العطش والاختناق ،ناهيك عن الجفاف الذي تتعرض له الاراضي الزراعية ، مما يسبب كارثة بيئية واقتصادية رغم محاولات رئيس وزراء العراق بحل هذه المسألة في زيارته الاخيرة إلى تركيا لينال العراق حصته النظامية والمقررة من مياه دجلة والفرات، والسؤال هل سيتغلب أردوغان على كل هذه المشكلات الإقليمية والداخلية ، أم ستكون أوراق سياسية يسعى إلى استغلالها لصالح بقائه في السلطة ويقضي على التضخم وانهيار الليرة التركية ،أم سيكون حلاً مؤقتاً إلى حين ، والجواب هو في زياراته لدول الخليج الهامة الثلاث ونعني المملكة العربية السعودية ومن ثم دولة قطر وأخيراً دولة الامارات العربية المتحدة ،ووفق وسائل الإعلام رافق الرئيس التركي في جولته الخليجية أكثر من ٢٠٠ رجل أعمال في كافة الاختصاصات الصناعية والتجارية والاستثمارية وتم عقد منتديات اقتصادية مشتركة بين تركية والسعودية وبينها مع دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة ، ومن الواضح أن أردوغان سيحقق مكاسب تبلغ المليارات من الدولارات مع الدول الخليجية الثلاث المذكورة ومن أبرز هذه الصفقات صفقة سلاح المسيرات التركية التي تسمى البير قدار مع السعودية إضافة إلى إشراك المملكة السعودية في التصنيع، وضخ مبالغ مالية أكثر من ١٠ مليارات من الدولارات في الخزينة التركية، وقد بلغ حجم التبادل التجاري في النصف الاول من العام الحالي ٢٠٢٣م حوالي ٣ونصف مليار دولار ،وفي هامش الزيارة قدم الرئيس التركي هدايا في الدول الخليجية التي زارها ، لولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد وأمير قطر سيارات توغ الكهربائية التركية كنوع من الإشارة إلى تقدم الصناعات التركية ،الأمر الذي دفع بالسعودية إلى توقيع ١٦ اتفاقية تعاون، والجدير بالذكر الإشارة إلى علاقات الصداقة والعلاقات القائمة بين دولة قطر وتركيا فقد وقفت الدولتين إلى جانب بعضهما رغم الاحداث والعواصف السياسية التي ضربت المنطقة فقد وقفت تركيا إلى جانب قطر ودعمتها في وجه الحصار السعودي الإماراتي لأن الجانبين يدعمان حركة الإسلام السياسي وخاصة الاخوان المسلمون لذلك كانت العلاقات بين الجانبين مستقرة وفي تنام وتطور تام فقد وقفت قطر أيضاً إلى جانب تركية في ازمتها عندما ضرب الزلزال مناطق تركية وقدمت الدعم أكثر من غيرها لذلك نقول أن العلاقات بين الجانبين في تطور دائم ومستقر كما وقفت قطر إلى جانب تركية في أزمة اللاجئين ودعمت المشاريع الأردوغانية في بناء المساكن والمخيمات في عفرين وغيرها بمعنى أنها سوف تقوم بدعم الاقتصاد التركي ودعم الليرة التركية والتضخم بأقصى إمكاناتها ،

أما بالنسبة لجولة أردوغان في الامارات لم تكن أقل من سابقاتها من حيث التعاون والاستثمار فتهدف هذه الشراكة الوصول إلى ٤٠ مليار دولار في غضون ٥سنوات وتم تأسيس صندوق بقيمة ١٠ مليار دولار لدعم الاستثمارات في تركية ،وهذا ما يجعل تركيا من بين أهم عشر دول أساسية شركاء في التنمية والبناء في دولة الإمارات العربية المتحدة .ويمكن التكهن أن الجولة الأردوغانية للخليج لم تكن بمعزل عن الاستدارة التركية نحو أمريكا والناتو لأن الاقتصاد التركي يغرق ويحتاج إلى من ينتشله لذلك هي الان في وجهتها نحو أمريكا والاتحاد الأوربي خاصة وأنه لم ينل ما يبتغيه من الروس والصينين خاصة في سورية وفي أوكرانيا وربما والمتوقع أن يؤثر على السياسة التركية الداخلية ، وعلى خطواتها القادمة في سورية شرط أن ينال حصته من إعادة الإعمار في سورية ، وأن يكون له دور في حل الأزمة السورية وفق قرار ٢٢٥٤ الدولي ويميل إلى قبول الوضع في شمال شرقي سورية في ظل الإدارة الذاتية، ولنترقب.

مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية. د . أحمد سينو

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حركة الثقافة والفن - افتتاح دورة تدريبية للتمثيل المسرحي في الشهباء

بدء كومين المسرح التابع لحركة الثقافة والفن في مقاطعة عفرين والشهباء في ١٦ تموز ٢٠٢٣ دورة تدريبية للتمثيل المسرحي، وجمعت عدداً من ممثلي المسرح،و سجل فيها ٢٣ شخصاً.

وحول دورة التمثيل المسرحي قال عضو اتحاد الفنانين في حلب أحمد بكر عطي لوكالة هاوار على هذا الموضوع، قائلاً: "أردت المجيء إلى الشهباء، لأن أبناء منطقة الشهباء بحاجة أكثر إلى المسرح. أردت إشراك أبناء عفرين في المسرح".

وتابع: "عندما بدأ كومين المسرح التابع لحركة الثقافة والفن في عفرين والشهباء بافتتاح دورة لتنمية مهارات المسرحيين، أردت المشاركة في تعليمهم أيضاً".

وكشف أحمد أن الدورة ستستمر لمدة ٢٥ يوماً، وأنها ستُختتم بعرضٍ مسرحي.

بدورها قالت أفين خليل (١٦ عاماً) التي تشارك في الدورة التدريبية: "أردت المشاركة في الدورة، لتنمية شخصيتي المسرحية، قدمنا عروضاً مسرحية عدة، لكن لم تكن لدينا معلومات مفصّلة عن ذلك. وهذه الدورة خطوة جيدة لنا. إننا نسعى لتطوير أنفسنا في ظروف التهجير والعوز هذه، وسنبدع كمسرحيين أينما كنا".

مركز هيزل للثقافة والفن يفتتح دورات تعليمية مجانية في تربه سبيه

باشر مركز هيزل للثقافة والفن افتتاح العديد من الدورات التعليمية المجانية للأطفال؛ بهدف تنمية المواهب والتعريف بالثقافة والتراث الغنائي والفلكلوري.

وأعلن مركز هيزل للثقافة والفن في ناحية تربه سبيه بمقاطعة قامشلو عن افتتاح العديد من الدورات الموسيقية والغنائية وتعليم الرقص الفلكلوري والأعمال اليدوية النسائية.

ويتلقى الطلاب التعليم على يد مدرّسين مختصين في مجال الموسيقا والأعمال اليدوية والرقص الفلكلوري، ويبلغ عددهم اليوم، ٥١ طالباً وطالبة، يشاركون في الدورات وفق مواهبهم ورغبتهم في التطوير.

تقول ليلاف خالد التي تتلقى دورة تعليم الموسيقا إن هذه الدورات فرصة لهم من أجل تنمية مواهبهم التي يريدون من خلالها تطوير أنفسهم واستغلال فرصة العطلة الصيفية، ويتلقون تعليم الموسيقا النظرية والعملية على العديد من الآلات مثل الجيتار والعود والأورغ والكمان.

وحسب ليلاف، فإنهم يستفيدون في التدريب من أجل تنمية مواهبهم، ما يؤدي إلى تطوير موهبتهم بشكل يومي، وتتمنى أن تصبح في المستقبل من المغنين.

كما يتلقى ١٦ طالبة، التدريب على الفنون والأعمال اليدوية، مثل تعليم نسج الصوف وأعمال الخرز وخياطة الألبسة الفلكلورية، وأعمال يدوية أخرى في المركز.

وتوضح المدرّسة ابتهال محمود أنه بعد إعلان مركز هيزل للثقافة والفن عن هذه الدورات، بادرت النساء للتسجيل؛ لتعلّم الأعمال اليدوية، ونقوم بتدريبهن وفق برنامج صباحي يستغرق من ساعة ونصف إلى ساعتين.

وأضافت: "نعرض هذه الأعمال في معارض رسمية إلى جانب الاستفادة منها".

وتأسست فرقة هيزل للرقص والموسيقا في ناحية تربه سبيه عام ١٩٨٧، ومع انطلاق ثورة روج آفا افتتح المركز في قبو بشكل سري، باسم مركز جكر خوين، وبعد إخراج حكومة دمشق من ناحية تربه سبيه، افتتح مركز رسمي لها وحمل اسم مركز هيزل للثقافة والفن.

يوجد اليوم، في مركز هيزل فرقة الشهيد خبات للأغاني وفرقة الشهيد باور للموسيقا والأغاني وفرقة الشهيد ريوان للرقص الفلكلوري وتشارك هذه الفرق في كافة المناسبات والأعياد الوطنية. ANHA

هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة تعلن عن الدورة الرابعة لمسابقة كاتب المستقبل

اعلنت هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة في ٢٤ تموز عن المرحلة الأولى من الدورة الرابعة لمسابقة "كاتب المستقبل للطفل" التي نظمتها هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة مع لجنة الأدبيات لشمال وشرق سوريا، بمشاركة ١٥٠ متسابقاً جديداً على مستوى إقليم الجزيرة.

ويشارك ١٥٠ متسابقاً جديداً في مسابقة "كاتب المستقبل" بدورتها الرابعة

وتتضمن المرحلة الأولى من الدورة الرابعة للمسابقة التي انطلقت تحت شعار "غرسة اليوم شجرة الغد" بالاستماع إلى الأطفال المتسابقين باللغتين الكردية والعربية، والذين تحدثوا عن مضمون القصص الموزعة عليهم من قبل اللجنة التحضيرية.

وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى التي انطلقت في صالة مركز محمد شيخو للثقافة والفن بمدينة قامشلو، يتطلب من المتسابق والمتسابقة في المرحلة الثانية تلخيص مضمون القصة المختارة خلال أسبوع بشرط ألا يتجاوز عدد الصفحات للفئة العمرية الأولى (١٠ إلى ١٤ عاماً) صفحة واحدة وللفئة العمرية الثانية (١٥ حتى ١٨ عاماً) صفحتان، على أن يتم تقييمها من قبل اللجنة.

وبعد دخولهم المرحلة الثالثة والأخيرة، يتطلب من المتسابق كتابة نص إبداعي من خياله، وقراءته أمام اللجنة لتحديد الفائزين في ٧ آب القادم.

وتأتي هذه المسابقة التي تتم على ثلاثة مراحل للفئتين العمريتين (١٠ إلى ١٤ عاماً، و١٥ حتى ١٨ عاماً) لتشجيع الأطفال على القراءة والكتابة وتطويرها بين المجتمع وتهيئتهم ليكونوا كتّاب المستقبل.

أمل إيبش فن النحت تخليد للذاكرة

أبحرت أمل إيبش عندما كانت تبلغ من العمر ٦ أعوام فقط، في عالم النحت، كانت انطلاقتها من تعلّمها الرسم، وأثناء بحثها وتعمّقها في تفاصيل الرسم وفروعه، تعرفت أكثر على فن النحت.

إلى جانب دراستها واصلت تعلّم الرسم، وقررت، بعد إنهائها المرحلة الثانوية، دخول معهد الفنون الجميلة؛ فرع الرسم والنحت في جامعة حلب، وبعد التخرّج عام ٢٠٠٩، عادت أمل إلى مسقط رأسها في عفرين، وعملت في مركز الثقافة والفن وقتذاك.

شاركت أمل ما تعلمته بإعطاء دروسٍ في فن الرسم والنحت، إلى جانب مشاركة أعمالها ومنحوتاتها في المعارض ضمن المركز وخارجه في منطقة عفرين، بعد أن كانت تعرض رسوماتها في المدرسة والمعهد أثناء دراستها.

وعلى الرغم من تعدّد أنواع واختلاف المواد، من الحجر والمعدن والخشب والطين في إنشاء المنحوتات، وتطلُّب كل مادة عمليات مختلفة لإنتاج عمل فني، تعتمد أمل في منحوتاتها على مادة الطين بالدرجة الأولى، نظراً لقدرتها الشرائية، واحترافها هذا النوع من النحت.

لم تحصر أمل منحوتاتها في موضوع واحد، فهي تتفنّن في صناعة مجسمات على هيئة إنسان أو حيوان وأي مجسم آخر، لكنها تميل أكثر إلى صنع مجسمات لآلهة المرأة، حيث كانت أولى تجاربها نحت آلهة الحب والجمال والرغبة والخصوبة والنصر عند الرومان، فينوس. إلى جانب صنع مجسمات لآلهة أخرى وشخصيات عالمية مشهورة من أمثال "الموسيقار العالمي، لودفيج فان بيتهوفن، والعالم الفيزيائي، ألبرت أينشتاين".

قصة كفاح

تهجّرت أمل مثل العديد من الأسر من عفرين بعد احتلالها من قبل تركيا ومرتزقتها عام ٢٠١٨، واتخذت من مدينة حلب مسكناً.

على مدار أربعة أعوام، توقفت أمل عن ممارسة الرسم والنحت، نتيجة الظروف التي تعرضت لها، لكنها تمكنت من تجاوز هذه الظروف وحوّلتها إلى قصة كفاح، وعادت بقوة لحياتها الطبيعية وفنها، بانضمامها إلى مركز حركة الهلال الذهبي لثقافة المرأة عام ٢٠٢٢، في حلب، حيث وضعت تطوير موهبتها نصب عينيها، وبدأت بتدريس الأطفال والكبار أصول فن الرسم والنحت، بالإضافة إلى مشاركتها في المعارض التي تقام بين الفترة والأخرى في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب.

فنٌ عتيق يُخلّد الذكرى

تُعبّر أمل البالغة من العمر الآن (٣٦ عاماً)، عن مدى ارتباطها بعالم النحت، بقولها: "النحت فنٌ عتيق ولا زال متداولاً حتى وقتنا الحاضر، لأهميته في تخليد الذكريات، وإخراج الفوضى العالقة في جوف أفكار المرء، ليصبح بذلك حراً".

رسالة أمل للأجيال هي "على الإنسان أن يُجدّد نفسه باستمرار عبر تطوير ذاته، وألا ييأس من الظروف، وأن يظهر الفن المكنون في داخله، ويُبدع وينتج، وأن يوصل رسالة هادفة لمحيطه، ويمنح ما يعرفه لغيره ولا يخبّئه لنفسه فقط.ANHA

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

شنكال صامدة بنضال النساء الإيزيديات

قيّمت المتحدثة باسم حركة حرية المرأة الإيزيدية (TAJÊ) ريهام هيجو خلال حديثها ، لوكالة jinha ، مسيرة النضال والمقاومة على مدى تسع سنوات.

«نعتبر الانتقام للإبادة واجبنا»

أفادت المتحدثة باسم حركة حرية المرأة الإيزيدية (TAJÊ) ريهام هيجو أنه في الوقت الحاضر هناك حاجة لمقاومة المجتمع الإيزيدي أكثر من أي وقت مضى، مضيفةً «بالنسبة لمجتمعنا، نحن بحاجة إلى أشخاص قياديين، أشخاص تخلوا عن جميع مصالحهم الشخصية. نحن النساء الإيزيديات، نعتبر أنفسنا مسؤولات عن سنوات من العمل الجاد وعلينا الانتقام من أجل شهدائنا. كحركة نسائية إيزيدية، نناضل منذ تسع سنوات من أجل الانتقام للإبادة وإنقاذ الأسرى والتعرف على ذاتنا. حتى الآن، نعيش مع شهدائنا، لأنه لم يتم بعد فتح عشرات القبور الجماعية والفردية».

وبينت أنه «إلى جانب هذه الآلام والصعوبات، حاولنا، كنساء وكمجتمع إيزيدي، أن نضمد جراحنا. لقد توصلنا إلى قناعة بأنه إذا لم نحمي أنفسنا بأنفسنا، ونأخذ حقوقنا وننتقم، فلن يفعل أحد ذلك من أجلنا. لأننا دافعنا عن أنفسنا ونظمنا أنفسنا ولم نسمح للفرمان الثالث من آب بالوصول إلى هدفه، فقد دفعنا الثمن. قيل لنا لماذا لا تقبلون الاستسلام أو لماذا لا تخضعون. لكن في غضون تسع سنوات، ظلت شنكال صامدة بفضل نضال النساء الإيزيديات. نحن لا ننتهي ونفنى بالقتل والضرب والهجرة، لكن الألم الأكبر بالنسبة لنا كان أسر الإيزيديات، واغتصابهن، وحتى الآن لا يزال مصير آلاف النساء مجهولاً».

«لن تنحني المرأة الإيزيدية»

وعن أهمية تنظيم المرأة الإيزيدية بعد الفرمان، تقول «من أحد أهداف الفرمان الـ ٧٤ كان القضاء على الثقافة الإيزيدية والعقيدة والمجتمع في شخص المرأة الإيزيدية، لكن اليوم، بقوة المرأة وبمقاومتها وبنضالها ومعرفتها بقيت شنكال صامدة. أعطتنا تجربة تسع سنوات من النضال التي عشناها كنساء إيزيديات الكثير من التقدم في الجانب التنظيمي. في حرب خانسور وسنون، وقفت النساء في الصفوف الأمامية ولم تسمحن بنشوب الحرب الأهلية، وفي مواجهة تلك الاعتداءات، أظهر موقف الأمهات كيف يكون للمرأة دور وتأثير. مرة أخرى، تهدف خطة اتفاق التاسع من تشرين الأول، والتي لا تزال سارية المفعول، إلى استكمال الفرمان. كانت النساء الإيزيديات أكثر من وقف ضد هذا الاتفاق. بصفتنا حركة نسائية إيزيدية، قمنا بالكثير من العمل على الساحة الدولية هذا العام، وأظهرنا للعالم أجمع أن المرأة الإيزيدية لم تعد كما كانت قبل إبادة ٢٠١٤، هذا النضال لم يأت فجأة، بل كان نتاج ٤٠ عاماً من العمل الجاد والنضال للحركة النسائية الكردية، لكن في شنكال منذ عام ٢٠١٤، بدأ هذا النضال».

تحدثت الناطقة باسم حركة المرأة الإيزيدية ريهام هيجو عن مشاكل المرأة الإيزيدية وتأثير الوعي الجندري المفروض في المجتمع «نظمنا أنفسنا من خلال إنشاء مجالس نسائية في كل مكان في شنكال. تتم مناقشة قضايا المرأة في تلك المجالس، فكل امرأة عندما تواجه مشكلة ترى في المجلس النسائي مكاناً للحل، ونحاول في كل قرية الوصول إلى جميع النساء والاستماع إلى مشاكلهن وحياتهن وتقديم المساعدة والحلول لهن. قبل المجزرة، لم يكن بإمكان أي امرأة في مجتمعنا مشاركة مشاكلها، لكننا الآن نناقش هذه المشاكل مع كل من النساء والرجال في المجالس. إلى حد كبير، قمنا بتغيير طريقة التفكير والمعالجة الخاطئة للمشاكل والنظرة للحياة لدى معظم النساء».

وذكرت ريهام هيجو أن المرأة يجب أن تعيش في المنزل على قدم المساواة «لأن المرأة هي التي تبني المنزل وتديره، يجب أن يكون للرجل والمرأة نفس الحقوق وأن يعيشوا كأصدقاء لبعضهما البعض في المنزل، وفي الوقت نفسه يجب أن يقوموا بتطوير هذا الأمر لدى أطفالهم أيضاً. كحركة نسائية، فإن مجهودنا هو تعزيز الصداقة بين الجنسين على أساس المساواة والحياة الحرة. حالياً، من أكثر المشاكل شيوعاً في مجتمعنا ارتفاع عدد حالات الطلاق بين الرجال والنساء، فقد كانت نسبة الزواج المبكر مرتفعة للغاية ولا يزال هذا موجوداً كما هناك مشكلة تعدد الزوجات».

«يمكن للمجتمع الإيزيدي أن يحمي نفسه بقيادة المرأة ونضالها»

قالت ريهام هيجو إنهن تقيمن النساء الإيزيديات اللواتي قدن نضال مجتمعهن عبر التاريخ كإرث لحماية ثقافة وعقيدة الإيزيديين، مضيفةً «إذا لم نتمكن من تنظيم النساء وجمعهن معاً، فلن نتمكن من إيجاد حل دائم. على مدى السنوات التسع الماضية، كنا نناضل من أجل تطوير القوة التنظيمية للمرأة، وإبراز إرادتها وطابعها، كما كان هناك العديد من النساء الرائدات في تاريخ المجتمع الإيزيدي، مثل خاتونة فخرا، سيتيا إيش، سيتيا ناخشان، داية زرو والمئات من النساء البارزات، نريد الآن أيضاً خلق نساء رائدات لمجتمعنا، لأنه لا توجد حقيقة تقول إنه يجب على المرأة البقاء في المنزل فقط، وسنقوم بتنظيم المرأة على أساس دين ومعتقد وثقافة وحقيقة وواقع مجتمعنا».

وعن أهمية التعليم والتنمية والتغيير لدى المرأة والمجتمع الإيزيدي، توضح «واجهنا في السنة الأولى كحركة نسائية العديد من الصعوبات في مجال تعليم النساء، لأنه كان هناك منظور مفاده إذا لم يتعلم الشخص في مرحلة الطفولة، فلا يمكنه التعلم وتثقيف نفسه بعد بلوغه سناً كبيرة، لكن مقارنةً بالسنوات الأولى، كسرنا هذا المفهوم إلى حد ما. ركزنا بشكل خاص على التعليم، كنا نفتح دورة تدريبية مغلقة كل شهرين أو ثلاثة أشهر، خلال تلك الدورات، قمنا بتعليم وتثقيف النساء حول واقع المرأة وتاريخها والدفاع عن النفس، والصحة، والأمة الديمقراطية، كما عقدت جلسات تثقيفية مفتوحة في القرى لمدة يوم أو يومين. حتى الآن، يستمر عملنا في التعليم وفتح الدورات، وتنظيم ندوات للنساء».

وأشارت إلى أن النساء الإيزيديات تشعرن بالقوة والأمان بعد تعليمهن «الآن بعد هذه الدورات، تمكنت النساء من حل جميع المشاكل السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والاقتصادية في شنكال. تم اتخاذ هذه الخطوات بين النساء والمجتمع الإيزيدي، ويمكن للمرء اعتبارها خطوة للتحرك نحو ثورة ذهنية».

«سيستمر نضالنا لمحاكمة داعش وشركائه»

ولفتت ريهام هيجو إلى وجوب محاكمة داعش وشركائه بأسرع ما يمكن «أحد أعمالنا المهمة هو تصعيد النضال من أجل الحصول على كافة حقوقنا، يجب أولاً محاسبة القوى والأطراف التي أساءت إلينا وأرادت كسر إرادتنا، والقوى التي دعمت داعش وتركت الساحة فارغة لهم، كما يجب محاسبة الأشخاص الذين تركوا المجال الجوي مفتوحاً أمام داعش ومساعدتهم على دخول أراضي شنكال».

وأوضحت أنه «في حال محاكمة داعش سيتم الكشف عن حقيقة الدولة التركية وتعاونها مع داعش وتقديم الدعم لهم بشتى الطرق، كما أن الدولة التركية هي التي لا تسمح بمحاكمة داعش اليوم وتشكل عقبة. كلما طرحت محاكمة داعش في الأجندة، تكثف الدولة التركية هجماتها وتحاول منع ذلك. كنساء إيزيديات سنشارك في محاكمة داعش، وسنحتل مكانة في تلك المحكمة».

«شنكال موطن الإيزيديين»

وعبرت ريهام هيجو عن سعادتها بعودة الأهالي إلى أراضيهم «شنكال هي موطن الإيزيديين. اليوم، يجب على كل إيزيدي، أينما كان، أن يعتبر شنكال قبلتهم. من واجبنا حماية شنكال وهذا الواجب لا يقع فقط على عاتق أولئك الذين يعيشون حالياً في شنكال، بل واجب كل إيزيدي في أي مكان في العالم. لا يمكن للناس أن يعيشوا بفخر وحرية إذا لم يكونوا على أرضهم، وإن المجتمع الذي لا يعيش في موطنه لا يمكن أن يكون لديه إرادة قوية».

وأضافت «عودة الأهالي إلى شنكال هذا العام كان يجب أن تحدث قبل عدة سنوات، فمنذ أن تم تحرير شنكال من داعش، كان الوضع آمناً أي بعد الفرمان بعام، كان بإمكان كل إيزيدي العودة إلى شنكال. إذا لم يقم مجتمعنا بإعادة إعمار منزله من جديد، فلن يستطيع أحد أن يفعل ذلك. نحن سعداء جداً بعودة أبناء شعبنا، وخاصة هذا العام عاد الكثير منهم إلى أرضهم».

«علاج جراحنا هو الوحدة والتحالف»

ركزت ريهام هيجو خلال حديثها على دور وحدة المجتمع الإيزيدي «من أجل أن تحصل شنكال على مكانتها، واستقلاليتها، وضمان حقوقنا ولكي نتمكن من كسر هذه الهجمات اليومية التي تشنها الدولة التركية على قادة مجتمعنا، علينا دعم ومساندة شنكال. ندعو شعبنا ونقول يجب أن نكون صوتاً واحداً وقلباً واحداً ونبني وحدتنا. دعونا نعقد تحالفنا. كمجتمع لديه أقدم ثقافة وعقيدة، فإننا نفتقر إلى الكثير، ولهذا السبب نقول حتى لو لم يكن فكر كل واحد منا من حيث الآراء السياسية والأيديولوجية واحداً، يجب علينا بناء وحدتنا. لهذا السبب فإن علاج جراحنا هو الوحدة والتحالف بيننا».

وعن أثر فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان على المرأة والمجتمع الإيزيدي، تقول «بصفتنا حركة المرأة الإيزيدية، نظمنا أنفسنا على أساس أفكار وفلسفة القائد أوجلان. من خلال معرفة هذا الفكر، اكتسبنا الفرصة لمحاربة كافة الهجمات، وبالمقاومة رددنا على الخطط التي تنفذ ضد أمتنا. المهمة الأكثر أهمية هي دعم قضية القائد أوجلان ونشر فكره وفلسفته والمطالبة بتحريره جسدياً».

وبينت ريهام هيجو أنهم قاموا بالكثير من الأعمال في شنكال تحت شعار «Jin jiyan azadî»، لافتةً إلى أنه «في الماضي كنساء إيزيديات كنا في بيوتنا وكنا ننظر إلى العالم من نافذتنا. ولكن الآن، بالنسبة لنا، فإن آلام جميع النساء واحدة، فإن العنف والهجمات تنفذ علينا جميعاً وننحن مهمشات. مع الثورة التي بدأت في شرق كردستان بمقتل جينا أميني، رأينا أنه من واجبنا مساندة المرأة ليس في شنكال فقط بل أينما كانت. لقد قمنا بتنظيم أنشطة ومؤتمرات حول ذلك، كما تم العمل على الجانب الدبلوماسي».

JINHA

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

التنظيمات والحركات النسائية في شمال وشرق سوريا تعلن عن دعمها لحملة منظومة المرأة الكردستانية في مساندة المرأة في شنكال وافغانستان

أعلنت التنظيمات والحركات النسائية في شمال وشرق سوريا، دعمها لحملة منظومة المرأة الكردستانية «نحن نقف مع نساء أفغانستان وشنكال ضد هجمات الرجل المهيمن»، عبر إطلاق سلسلة من الفعاليات تحت شعار «رداً على إبادة المرأة.. نخلق الحياة».

الإعلان عن الحملة، جاء لدعم حملة منظومة المرأة الكردستانية (KJK) التي ستبدأها في الفترة الممتدة بين ٣ و١٥ آب المقبل، تحت شعار «نحن نقف مع نساء أفغانستان وشنكال ضد هجمات الرجل المهيمن»، لوضع حد للمجازر التي ترتكب بحق النساء والطبيعة والحياة.

وأشارت التنظيمات النسائية خلال بيان، قرأته الناطقة باسم مؤتمر ستار، ريحان لوقو باللغة الكردية، بينما قرأته الإدارية في تجمّع نساء زنوبيا، نسرين الحسن، باللغة العربية، أمام مركز محمد شيخو بمدينة قامشلو، إلى مرور تسع سنوات على الإبادة الجماعية التي تعرض لها المجتمع الإيزيدي في شنكال في ٣ آب عام ٢٠١٤، على يد مرتزقة داعش الذين قتلوا الآلاف من النساء والأطفال وكبار السن، وشردوا عشرات الآلاف وخطفوا آلاف النساء والأطفال وبيعهم في أسواق العبيد أمام مرأى ومسمع العالم بأكمله.

كما ذكر البيان جرائم مرتزقة داعش بحق الأطفال، قائلاً: «تعرض الأطفال لإبادة جماعية لثقافتهم وهويتهم ودينهم، واستخدمتهم ضمن صفوف مرتزقتها في حرب الإرهاب».

وقال: «في القرن الحادي والعشرين وأمام مرأى العالم كله، تم ارتكاب كل الأعمال اللا إنسانية من القتل والاغتصاب والعنف وكل أشكال سياسات الإبادة الجماعية»، وأفاد «ما زالت الآلاف من النساء المختطفات في عداد المفقودين».

ونوّه البيان إلى أنه تم تنفيذ «سياسة الإبادة الجماعية والوحشية ذاته ضد النساء الأفغانيات في آب عام ٢٠٢١ من قبل طالبان بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان»، وأن «خطة تسليم النساء الأفغانيات لإرهاب طالبان، وكذلك تسليم نساء شنكال لداعش، ليست إلا سياسة إبادة ممنهجة والتي تنفذها مخططات قذرة للقوى المهيمنة ضد المرأة، وتريد تغطية إرادة المرأة الحرة بعباءة سوداء، وإعادتها إلى عصر العبودية».

وأضاف: «تحت شعار «رداً على إبادة المرأة.. نخلق الحياة»، وباسم التنظيمات والحركات النسائية في روج آفا وشمال وشرق سوريا، نستذكر شهداء مقاومة شنكال وأفغانستان».

وأكد البيان «سنستجيب بكل قوتنا لآمال ورغبات النساء في شنكال وأفغانسان»، وفي سياق دعم الحملة التي ستبدأها منظومة المرأة الكردستانية (KJK) بين ٣ و١٥ أب، بسلسلة من الأنشطة والأعمال الداعمة ضد كل سياسات الإبادة الجماعية والعنف ضد المرأة في القرن الحادي والعشرين.

كما أكد «بالمقاومة والنضال ستكتب المرأة تاريخها بأحرف من ذهب وستفشل كل مخططات الإبادة الجماعية التي تمارس ضد المرأة وتفرغها من محتواها».

برنامج الحملة وفق ما جاء في البيان كالتالي:

* تنظيم العديد من الفعاليات على مستوى شمال وشرق سوريا.
* في ٢ آب إشعال الشموع في جميع ساحات المرأة.
* ٧ آب انعقاد منتدى باسم التنظيمات والحركات النسائية في شمال وشرق سوريا.
* ١٠ آب تنظيم وقفة احتجاجية.
* عرض سنفزيون عن شنكال في الحدائق العامة».

خلال منتدى حواري لاتحاد المرأة الشابة في منبج «ستنتصر الحرية بالمرأة ...الحياة ..الحرية لا أحد يستطيع حجب شمسنا»

نظم اتحاد المرأة الشابة في منبج وريفها يوم الأحد ٣٠ تموز المنتدى الحواري لاتحاد المرأة الشابة حول العزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان تحت شعار (ستنتصر الحرية بالمرأة ...الحياة ..الحرية لا أحد يستطيع حجب شمسنا).

وحضر المنتدى عضوات اتحاد المرأة الشابة في مدينة منبج وريفها وعضوات اتحاد المرأة الشابة في الطبقة وعضوات لجنة الشباب والرياضة وعضوات الاتحاد الرياضي وقوى الأمن الداخلي (أسايش المرأة) وذلك في قاعة مسرح الثقافة والفن في الجهة الغربية من مدينة منبج .

بعد الوقوف دقيقة صمت ألقت الإدارية في حزب سوريا المستقبل مزكين جوتكار كلمة أكدت فيها أنه « لا يجوز في القوانين الدولية والحقوقية اعتقال شخصية كشخصية القائد عبدالله أوجلان صاحب فكر ومشروع لخلاص كل البشرية من الاضطهاد والظلم والوحشية «.

وأضافت مزكين: «إن فكر و فلسفة القائد عبدالله أوجلان هي ضد كل السلطات الموجودة، لأن فكر القائد فكر إنساني ويدعو لعيش جميع الشعوب بكافة شرائحها بحرية وسلام و التعامل مع بعضها باحترام، وخاصة الاحترام المتبادل بين الجنسين «.

وشددت مزكين جوتكار في ختام حديثها «إن خروج القائد و الحصول على حريته الجسدية لا يمثل القائد نفسه أو شعباً واحداً إنما يمثل الإنسانية بشكل عام. القائد يمثل تحرير كل شعوب العالم و فلسفة القائد هي الخلاص للشعوب من هذه الحرب التي نمر بها».

ومن ثم قرأت الرئيسة المشتركة للجنة الشباب والرياضة في منبج سارة إبراهيم توجيهات القائد عبدالله أوجلان التي جاء فيها «لن أمر على الأمر دون ذكر نقطة أخرى ألا وهي أن المؤامرة المدبرة ضدي في سياق إمرالي كانت من النوع الذي لا يبقي حتى على وميض من الأمل إذ كان الحكم علي بالإعدام وإبقاء الحرب النفسية في الأجندة مدة طويلة يصبان في هذا الهدف فحتى أنا لم أكن أتصور في الأيام الأولى كيف سأتحمل البقاء هنا «.

وأضافت التوجيهات « فبينما كان المرء غير قادر حتى على تحمل فراق عائلته وأطفاله، فكيف كان لي أن أتحمل الفراق والبعد عن إرادة الملايين المستميتة على الاتحاد والوحدة مدة طويلة قد لا تنتهي بلقاء. لم يكونوا يعطونني حتى رسائل أبناء الشعب المدونة في بضعة سطور فيما عدا بعض رسائل الرفاق المعتقلين النادرة والخاضعة للرقابة المشددة».

وبعد قراءة توجيهات القائد عبدالله أوجلان تم عرض سنفزيون عن المؤامرة على القائد وأسبابها وطريق النضال الذي تسلكه الشعوب الحرة والمرأة بشكل خاص من أجل أن تحقق الحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان.

ومن ثم فتح باب النقاش لتتطرق الحاضرات إلى عدة نقاط أهمها التركيز على تصعيد النضال بشكل أكبر من خلال المؤتمرات والمسيرات وكل أشكال النضال من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان، والاعتماد الأكبر في هذا النضال يقع على المرأة.

الاتحاد الديمقراطي PYD

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حزبنا يستذكر الشهيد عيسى حسو في السنوية العاشرة لرحيله

استذكر حزب الاتحاد الديمقراطي PYD يوم الأحد٣٠ تموز السنوية العاشرة لرحيل الشهيد "عيسى حسو" بحضور عائلة الشهيد واعضاء وإداريي الحزب وإداريين في الإدارة الذاتية لإقليم الجزيرة في مزار الشهيد دليل صاروخان بقامشلو.

بدأت مراسم الاستذكار بدقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الحرية والكرامة ثم القى كلٍ من الرئاسة المشتركة لمكتب العلاقات العام في حزب الاتحاد الديمقراطي "سيهانوك ديبو" كلمة استذكر فيها جميع شهداء الحرية والكرامة وأشار الى مناقب الشهيد عيسى حسو وإلى عظمة الشهادة في ثورة روج آفا.

وذكر "سيهانوك ديبو". بالقول ان الرفيق الشهيد عيسى حسو قد وهب حياته لحركة التحرر والنضال من أجل الديمقراطية دون كللٍ أو ملل حتى يوم استشهاده وإن مسيرة المناضل الشهيد عيسى حسو حافلة بالمواقف البطولية والتي خولته من أن يكون طليعياً وقيادياً من قيادات الحزب وحركة التحرر".

وفي ختام كلمته أكد "سيهانوك ديبو"على أنهم سيواصلون النضال على درب الشهداء حتى بلوغ أهدافهم وهدف الشعوب التي تسعى للتحرر والديمقراطية.

بدوره ألقى الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لإقليم الجزيرة "طلعت يونس" كلمة قال فيها:" بهذه المناسبة نستذكر جميع شهداء الحرية والكرامة، عند الحديث عن النضال في روج آفا وفي حركة التحرر الكردية نستذكر الشهيد عيسى حسو لما له من دور وتاريخ حافل بالنضال، باستشهاده ترك بصمة في ثورة روج آفا".

وأكد "طلعت يونس" في ختام كلمته على أن المكتسبات التي تحققت هي بفضل دماء وتضحيات الآلاف من الشهداء.

منبج استذكاراً ضحايا مجزرة تل حاصل وتل عران

في السنوية العاشرة لمجزرة تل حاصل وتل عرن ، أدلى مكتب مهجري الشهباء وعفرين اليوم، ببيان؛ استذكر فيه شهداء مجزرة تل عران وتل حاصل في ذكراها العاشرة، قرئ من قبل الإدارية بيريفان محمود، بحضور أعضاء وعضوات المكتب والمجالس المدنية والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ونازحي تل عران وتل حاصل، وذلك من أمام مقر المكتب في مدينة منبج.

جاء في مستهل البيان "في كل عام نستذكر ضحايا المجزرة الأليمة التي ارتكبت في شهر رمضان بحق أهلنا في تل عران وتل حاصل نستصرخ من خلالها ضمير المجتمع الدولي وضمير الأحرار في العالم لينال مرتكبوها جزاءهم".

أكد البيان: "إننا في الذكرى العاشرة للمجزرة نستعيد شريط المقاومة والعزة للشباب الذين واجهوا ترسانة داعش وجبهة النصرة وشركائهم من الفصائل والدول الداعمة لهم بأسلحتهم الفردية كانت الكرامة ورفض الذل والمهانة قاوموا جحافل المعتدين رغم عدم التكافؤ في العدد والعتاد أبدوا شجاعة منقطعة النظير وأظهروا بطولات بثت الرعب في قلوب المعتدين".

وعاهد البيان ذوي الضحايا بالاستمرار في النضال حتى يتم محاسبة المجرمين ويحاكموا أمام الشعب.

وطالب البيان في الختام الجهات الحقوقية والإنسانية ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة بالعمل من أجل إحالة الملف للمحكمة الدولية والضغط على الدولة التركية ومحاسبتها على جرائمها في سوريا.

رص الصفوف وتصعيد النضال الشعبي في وجه مخططات الاحتلال التركي

أكد أهالي مدينة الحسكة خلال تأدية واجب العزاء لذوي ٥ شهيدات، أن الشهيدات ضحين بأرواحهن في سبيل العيش بأمان في شمال وشرق سوريا، ودعوا لرص الصفوف والوقوف في وجه مخططات دولة الاحتلال التركي.

توافد المئات من أهالي مدينة الحسكة وقراها، وأعضاء المؤسسات المدنية والعسكرية، والأحزاب السياسية، إلى خيمة الشهيدات «حسينة موسى محمد (آفاشين حسكة)، وهبة عبد القادر بكر (هبة حسكة)، وبيريفان عبد الخلف (بيريفان حسكة)، وأمينة نبو سليمان (دلار كوباني)»، لتقديم واجب العزاء لذويهن.

واستشهدت المقاتلات الـ ٤ وفق بيان لوحدات حماية المرأة YPJ، في ٢٧ تموز الجاري، إثر حادثة تعرضن لها، وهن يؤدين مهامهن العسكرية في مدينة الحسكة.

فيما استشهدت المواطنة، وعد الخلوف، في ٢٧ تموز الجاري، أثناء استهداف الاحتلال التركي لسيارتين على طريق بلدة تل معروف في مقاطعة قامشلو.

بدأت مراسم تأدية واجب العزاء، التي نظمت من قبل مجلس عوائل الشهداء في المدينة، بالوقوف دقيقة صمت، إجلالاً لأرواح الشهداء.

وتخللها إلقاء عضوة مجلس عوائل الشهداء في الحسكة، روجدا أحمد، كلمة أشارت فيها إلى التضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء في سبيل تحقيق الأمن لشمال وشرق سوريا.

وبيّنت روجدا أحمد، أن انضمام الشهيدة حسينة لثورة روج آفا فتحت الطريق للكثير من النساء في الانضمام إلى وحدات حماية المرأة، إضافة إلى عملهن في المؤسسات المدنية.

وأكدت روجدا، أن عوائل الشهيدات الخمسة من العوائل الوطنية التي قدمت الكثير لحماية مكتسبات ثورة روج آفا.

من جانبها، لفتت القيادية في المجلس العسكري في الحسكة، ستيرك جودي، إلى أهمية تضحيات الشعب في شمال وشرق سوريا «الشهيدات الخمسة ضحين بأرواحهن في سبيل مكونات شمال وشرق سوريا».

وطالبت ستيرك جودي من مكونات المنطقة بزيادة رص الصفوف، والوقوف في وجه مخططات دولة الاحتلال التركي.

معاهدة بالسير على خطى الشهيدات حتى تحرير كافة الأراضي السورية المحتلة.

بدورها شجبت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا خلال بياناً لها عبّرت فيه عن سخطها من صمت التحالف الدولي و»القوى الضامنة» لوقف عملية إطلاق النار.

وجاء في بيان الإدارة الذاتية: «تستمر سلسلة الاستهدافات التركية لمناطق شمال وشرق سوريا في ذات الغاية والأهداف والتي تتمثل في شكل الإبادة التي تمارسها تركيا ضد شعبنا ورغبتها الجامحة في ضرب الاستقرار، خاصة بالتزامن مع تطورات إقليمية ودولية، باتت تركيا تعاني فيها نوعاً من التصدعات السياسية على الصعيد الداخلي والخارجي وخاصة الاقتصادي».

وأكدت الإدارة الذاتية أن الاستهدافات التي تمت خلال شهر تموز المنصرم في كل من ريف قامشلو وعامودا والمناطق الأخرى ما هي إلا أعمال تنمّ عن الحقد الدفين وتعبّر عن تدني المستوى الأخلاقي الذي تمارسه تركيا، الأمر الذي يتعارض مع جميع مساعي تحقيق الاستقرار وضبط البوصلة نحو مكافحة «الإرهاب» وداعش على وجه الخصوص.

وأوضحت الإدارة الذاتية: «كذلك تتورط تركيا اليوم، في ذات المستوى بخلق الفتن وأعمال تخريبية وتطوير صراعات وخلافات مذهبية لغايات دفينة هدفها ضرب مشروع شعبنا، في الوقت الذي نتقدم فيه بخالص العزاء لذوي الشهداء ونتمنى الشفاء للجرحى نتيجة الاستهداف التركي في شهر تموز الجاري، فإننا نؤكد على رفضنا التام لاستمرار هذه الجرائم وسط صمت التحالف الدولي والقوى الضامنة لوقف عملية إطلاق النار، ونحمّل هذه الأطراف المسؤولية عن استمرار الهجمات التركية التي تزداد يوماً بعد يوم مع دوام الصمت المرافق من قبلها، وهذا سيؤثر بشكل مباشر على الكثير من النشاطات المشتركة».

وأكدت الإدارة الذاتية أنها تعوّل على وعي الشعب في درء مشاريع الفتنة التي تريد بعض الأطراف تطويرها في المنطقة، وقالت: «ونؤكد أننا سنقف مع شعبنا في حماية مكاسبه ومنع المساس به مهما كان».

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٣٦) ٣١ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

زيارة مرتقبة لأردوغان إلى بغداد ... النفط مقابل المياه

طالب مختصون في الشأن السياسي العراقي، الحكومة بضرورة طرح ملفات عدة منها المياه والتواجد العسكري المحتل عند زيارة رجب طيب اردوغان المرتقبة الى العاصمة بغداد.

ويقول السياسيون ان اردوغان يبحث عن المصالح في وقت الذي تنهار فيه الثقة الاقتصادية داخل بلاه عبر ووفق ذلك وجد ان العراق بيئة مناسبة له لتوسيع ما يخطط له.

ويلفت السياسي العراقي غياث سورجي الى ان "زيارة اردوغان الى بغداد تأتي من ضمن المخططات التركية الرامية لتحقيقها والتي تتمثل بالاقتصاد والربط السككي ومقايضة النفط مقابل الماء في وقت الذي يعاني منه العراق جفافا قاتلاً".

ويحذر سورجي من "عدم وضع النقاط على الحروف امام طاولة المباحثات مع اردوغان"، مشيرا في حديثه مع "روج نيوز" الى ان "مسألة تصدير نفط الاقليم الى تركيا بعد ان كسب العراق القرار الدولي بشأن ذلك".

وفي وقت سابق، ذكر مسؤولون في قطاع النفط العراقي لوكالة رويترز للأنباء السبت الماضي أن العراق كسب قضية تحكيم ضد تركيا في صراع مستمر منذ فترة طويلة بشأن صادرات النفط من إقليم كردستان العراق.

وعلى اثرها، علق العراق صادرات النفط الخام من إقليم كردستان المتمتع بالحكم الذاتي ومن حقول شمال كركوك، السبت، بعد إعلان قرار محكمة التحكيم لصالح بغداد.

والى الوراء، في قضية التحكيم التي تعود إلى عام ٢٠١٤، أكد العراق بأن تركيا انتهكت الاتفاقية المشتركة الموقعة بين البلدين من خلال سماحها لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط عبر خط الأنابيب لميناء جيهان التركي. وتعتبر بغداد صادرات حكومة الإقليم من النفط غير قانونية.

وقد أُنشئ خط أنابيب العراق-تركيا بموجب اتفاق ثنائي بين البلدين وقد تم تطويره لكي يتمكن العراق من تصدير أكثر من مليون برميلٍ من النفط الخام يومياً إلى منطقة المتوسط عبر ميناء جيهان التركي.

وكانت الدولتان وقعتا اتفاقية خط أنابيب العراق-تركيا في عام ١٩٧٣، مع بعض التحديثات في الأعوام ١٩٧٦ و١٩٨٥ و٢٠١٠.

وتنص هذه الاتفاقية على أن الحكومة التركية "يجب أن تمتثل لتعليمات الجانب العراقي فيما يتعلق بحركة النفط الخام الآتي من العراق في كافة مراكز التخزين والتصريف والمحطة النهائية".

وعند تمديد الاتفاقية في عام ٢٠١٠، أكّدت تركيا أن "الجهة العراقية" هي في تحديدها "وزارة النفط في جمهورية العراق"، مع إدراج بندٍ يعفي المستندات السابقة لخط أنابيب العراق-تركيا من هذا التحديد.

وبحسب معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، فإن أنقرة سمحت لإقليم كردستان العراق بتصدير النفط بشكلٍ مستقل عن وزارة النفط الاتحادية من أجل استبدال تحويلات الميزانية العراقية المحتجزة، وربط خطوط الأنابيب الكردية بخط أنابيب العراق-تركيا في بلدة فيش خابور الحدودية الخاضعة لسيطرة إقليم كردستان.

وقد مكّن ذلك إقليم كردستان العراق من بيع نفطه مباشرةً إلى السوق والاحتفاظ بالإيرادات، لكن بغداد تعتبر ذلك ممارسة غير قانونية بينما يعتبرها الكرد تعويضاً عن الرواتب المستقطَعة.

وتعليقاً على ذلك، يرى المحلل السياسي غالب الدعمي ان "زيارة اردوغان المرتقبة هي نفطية تتعلق بتصدير النفط بالإضافة الى القضايا التي تتعلق بالاستثمار".

وطالب الدعمي في حديثه مع "روج نيوز" "الحكومة العراقية بان تتعامل بطرح ملف التواجد التركي المحتل وعدم انتهاك السيادة العراقية وتوفير حصص المياه باعتبارها مشتركة بين البلدان".

وشدد الدعمي على ضرورة ان "يكون ملف المياه من اولويات المباحثات مع اردوغان ... جميعنا نعرف ان اردوغان قد يهدد ويرفع مطلب الماء مقابل النفط كعملية ابتزازية لأنه يعاني من انهيار الثقة الاقتصادية داخل بلاده لكن الحكومة ستطرح بالتأكيد الملفات المهمة طرد القوات التركية المحتلة وإطلاق الحصص المائية".

وتراجعت مناسيب المياه في أهوار جنوب العراق، لتشهد جفافاً لم يُسجَّل قطّ في تاريخها بسبب سياسات تركيا المائية.

ووفق منظمات حقوقية، فكانت هجرة غير اعتيادية للعراقيين من الأهوار في اتّجاه مراكز المدن بمحافظات البصرة وميسان وذي قار، في حين تقرّ السلطات العراقية بأنّ المخزون المائي تراجع إلى مستويات "خطرة"، وصار الوضع المائي المأزوم في العراق مهدّداً الحياة.

ROJ news

النيجر ....مجرد انقلاب عسكري أم خلاف مصالح دولية في أفريقيا؟

أعلن عدد من الجنود في النيجر عبر التلفزيون الرسمي النيجري عزل الرئيس محمد بازوم وإغلاق حدود البلاد الواقعة غرب إفريقيا. وقال الجنود إنهم حلوا الدستور وعلقوا عمل المؤسسات في البلاد. واحتجزت قوات الحرس الرئاسي رئيس النيجر، محمد بازوم، منذ ساعة مبكرة يوم الأربعاء الماضي.

وفي الإعلان التلفزيوني، قال الكولونيل ميجور أمادو عبد الرحمن، مع تسعة جنود آخرين يرتدون زيا عسكريا، "نحن قوات الدفاع والأمن... قررنا إنهاء النظام الذي تعرفونه". ماذا يجري في النيجر؟

رغم الإدانات الأفريقية والدولية، أعلن قائد الجيش في النيجر، أنه يؤيد انقلاب القوات التي أعلنت استيلاءها على السلطة في البلاد بعد اعتقالها الرئيس المنتخب محمد بازوم.

ويعد بازوم أول رئيس مدني منتخب يتسلم السلطة بشكل سلمي من رئيس مدني منتخب في النيجر منذ استقلالها. وهو أيضا حليف مقرب لفرنسا.

ويعد هذا الانقلاب تحطيما لأول انتقال سلمي وديمقراطي للسلطة في النيجر منذ استقلالها عام ١٩٦٠.

علق الاتحاد الأوروبي دعمه المالي وتعاونه الأمني مع النيجر بشكل فوري، وفي حين أمهل مجلس السلم والأمن الأفريقي قادة الانقلاب في النيجر ١٥ يوما لإعادة السلطة الدستورية، أدان مجلس الأمن الدولي الانقلاب ودعا إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن رئيس النيجر محمد بازوم.

وقال دبلوماسي كبير بالاتحاد الأوروبي اليوم السبت إن الاتحاد علق دعمه المالي وتعاونه الأمني مع النيجر بشكل فوري، وذلك بعد أن قام جنود هناك بانقلاب عسكري.

كما أكد الاتحاد أنه لا يعترف بالقادة العسكريين الذين نصبوا أنفسهم في النيجر وما زال يعتبر أن محمد بازوم هو رئيس البلاد.

وقبل ذلك طالب مجلس السلم والأمن الأفريقي بالإفراج الفوري عن الرئيس بازوم وجميع المعتقلين، وهدد بمعاقبة الجناة في حال عدم احترام حقوقهم، كما عبّرعن قلقه العميق من "التصاعد المروع" للانقلابات العسكرية في القارة.

في السياق ذاته، دان مجلس الأمن الدولي المساعي غير الدستورية لتغيير السلطة في النيجر، ودعا إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الرئيس المنتخب بازوم.

من جانبه، دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اليوم السبت إلى الإفراج الفوري عن رئيس النيجر المخلوع، واستعادة النظام الديمقراطي في البلاد.

وقال إنه أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس النيجر، مضيفا أن بوسع الرئيس محمد بازوم الاعتماد على واشنطن لاستعادة النظام الدستوري.

كما تحادث بلينكن مع نظيرته الفرنسية بشأن الحاجة الملحة إلى إعادة النظام الدستوري في البلاد.

تطور خطير

وفي وقت سابق، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من "بابوا غينيا الجديدة" الانقلاب العسكري في النيجر بالتطور الخطير جدا على أمن المنطقة بأسرها، ودعا ماكرون للأفراج عن الرئيس المعزول محمد بازوم وضرورة إعادة إرساء النظام الدستوري في البلاد.

وتعهد ماكرون بدعم مجموعة "الإيكواس"، سواء في جهود الوساطة أو فرض عقوبات على منفذي الانقلاب.

وكانت الخارجية الفرنسية قالت، أمس الجمعة، إن باريس لا تعترف بالسلطات المنبثقة عن الانقلاب العسكري في النيجر، وتعتبر بازوم المنتخب ديمقراطيا الرئيس الوحيد للنيجر.

ولدى فرنسا -القوة الاستعمارية السابقة للنيجر- نحو ١٥٠٠ جندي في هذه الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، منتشرين في قواعد عسكرية.

في سياق مواز، قال إنتينيكار الحسن، المستشار الخاص لرئيس النيجر المعزول، للجزيرة، إن الشعب يرفض الانقلاب العسكري، مضيفا أن تصريحات الانقلابيين تهدد وحدة البلاد.

يأتي ذلك فيما أعلن رئيس الحرس الرئاسي عبد الرحمن تياني نفسه رئيسا للمجلس الانتقالي، في أول ظهور له عقب الانقلاب.

وأضاف تياني أن الاستيلاء على السلطة جاء بسبب تدهور الوضع الأمني في البلاد، كما قرر تعليق العمل بالدستور وحل المؤسسات محذرا من أي تدخل عسكري أجنبي.

وكان قادة انقلاب النيجر أعلنوا أمس الجمعة الجنرالَ تياني رئيسا للبلاد، قائلين إنهم أطاحوا ببازوم، في سابع استحواذ للجيش على السلطة في البلد خلال أقل من ٣ أعوام.

وتياني هو قائد قوات الحرس الرئاسي التي احتجزت بازوم (الذي انتخب في ٢٠٢١) في قصر الرئاسة الأربعاء ثم أعلنت عزله بسبب سوء الإدارة وتدهور الوضع الأمني، على حد قولها. وأعلن ١٠ ضباط من الجيش مساء نفس اليوم عبر شاشة التلفزيون أن ما يطلق عليه "المجلس الوطني لحماية الوطن" استولى على الحكم.

والنيجر، هي الدول الشريكة الأولى الآن لفرنسا في منطقة الساحل والصحراء، بعد أن خروج القوات الفرنسية مضطرة من مالي وتراجعها في بوركينا فاسو وجمهورية إفريقيا الوسطى، وهي بلاد صارت وثيقة العلاقات مع روسيا.

ويرجح مدير مركز رصد الصراعات في الساحل الأفريقي، محمد علي كيلاني، أن يؤثر أي تغيير للحكم في النيجر على صراع النفوذ القائم بين فرنسا (حليفة النيجر) وبين روسيا التي تتمدد محل باريس في مالي وبوركينافاسو المجاورتين للنيجر، كما تحالفت مع الجارة الجزائر.

أمريكا تدخل على الخط

تناولت افتتاحية لصحيفة واشنطن بوست الانقلاب في النيجر، وقالت إن له دلالات مهمة، مشيرة إلى وجود أميركي عسكري ومساعدات أميركية عسكرية وغير عسكرية مهددة بالتوقف ما لم تتم إعادة الرئيس محمد بازوم إلى منصبه.

وتورد الصحيفة أن لواشنطن حوالي ١١٠٠ جندي في النيجر، وقاعدة للطائرات المسيّرة، لمساعدة القوات النيجرية في محاربة مقاتلي تنظيمي الدولة والقاعدة.

وحول ما يمكن أن تفعله واشنطن إزاء هذا الانقلاب، أشارت الافتتاحية إلى ما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من أنه لا يمكن السماح لهذا الانقلاب بالبقاء، مؤكدا دعم أميركا الثابت لبازوم وإدانة الانقلاب.

وقف المساعدات

وذكرت أن القانون الأميركي يشترط قطع المساعدات عن البلدان المتلقية عند وقوع انقلاب عسكري فيها، ولكن هناك استثناءات في الحالات التي يعتبر فيها الأمن القومي الأميركي على المحك، كما هو الحال مع مصر وتايلند.

وقالت إن النيجر لا ينبغي أن تحصل على استثناء من تطبيق هذا القانون عليها، لأن الاستثناء من المرجح أن يؤدي إلى تشجيع مدبري الانقلاب المحتملين في أماكن أخرى.

ودعت قائد الانقلاب الجنرال عبد الرحمن تياني ورفاقه إلى إدراك أن بلينكن لا يقدم تهديدا فارغا، وأن الولايات المتحدة بحاجة إلى الوفاء بوعدها، مضيفة أن قطع المساعدة، وخاصة الإنسانية، قد يكون صعبا، لكن يجب على واشنطن أن تدافع عن مبدئها القائل إنه لا يمكن الإطاحة بالقادة الديمقراطيين بالقوة، ولن يكون هناك عمل كالمعتاد مع النيجر حتى عودة بازوم إلى السيطرة الكاملة.

أهمية الانقلاب

وعن أهمية الانقلاب في النيجر قالت واشنطن بوست إن النيجر، وهي دولة أكبر حجما من تكساس، غنية باليورانيوم ولكن سكانها من بين أفقر سكان العالم، وتشترك مع العديد من جيرانها الأفارقة في تاريخ من تدخل العسكريين في السياسة.

وأضافت أن النيجر تقع وسط منطقة الساحل شبه القاحلة غير المستقرة جنوب الصحراء الكبرى والتي أصبحت تُعرف للأسف باسم "حزام الانقلابات" في أفريقيا، إذ شهدت مالي وبوركينا فاسو المجاورتان مؤخرا أيضا سقوط حكومات ديمقراطية في انقلابات.

وأوضحت أن الانقلابيين في المنطقة، بمن فيهم انقلابيو النيجر، يقولون إنهم يستولون على السلطة بسبب فشل القادة المدنيين في اتخاذ إجراءات صارمة بما يكفي ضد التمرد المسلح في المنطقة وتوفير الأمن للسكان. وقد ألقى انقلابيو النيجر باللوم على الرئيس المخلوع محمد بازوم على وجه التحديد لفشله في التعاون بشكل كامل مع النظام العسكري في مالي.

ونقلت الصحيفة عن تقرير صدر العام الماضي، وصفا لوزارة الخارجية الأميركية بشأن النيجر يقول إنها العمود الفقري للاستقرار في منطقة الساحل و"شريك أكثر انفتاحا ونشاطا مع الولايات المتحدة"، وتتعاون الدولتان ليس فقط في محاربة المتمردين ولكن أيضا في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في منطقة غير مستقرة إلى حد كبير، ومعالجة المشكلات التي تغذي عدم الاستقرار والاضطرابات.

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Hejmara 336 / 31 Tîrmeh 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Serdana Raportora taybet a NY`yê ji bo herêmên Rêveberiya Xweser

Daîreya Têkiliyên Derve ya Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê, di navbera 16-19`ê Tîrmehê serdana herêmê kir. Ev cara yekemîn e ku rayedareke payebilind a NY`yê serdana herêmê dike.

Daîreyê di daxuyaniya xwe de ku li ser malpera xwe parve kiriye, bi bîr xist ku serdan bi armanca, naskirina şert û mercên girtinê li navendên girtinê, rewşa ciwanan li navendên ji nû ve perwerdekirinê yên ku li kampên Roj û Holê dimînin, dosyaya vegerandina biyaniyan li welatên wan, bû. Li gor daxuyaniyê, di serdanê de ku li avahiya daîreyê bû, şande bi hevserokatiya Daîreya Têkiliyên Derve Bedran Çiya Kurd û Semer El Ebdullah, endamê Desteya Rêveber Xalid Îbrahîm, civiyaye.

Her du aliyên nêrînên xwe der barê geşedanên li qada herêmî û mijarên hevbeş de parve kirin. Şandeyê di 2 rojên piştî civînê de, serdana piraniya herêmên ku xwestibûn bibînin. Rêveberiya Xweser di vî alî de hêsan li pêşiya wê danî û rê dayê ku derbasî navendên girtinê û perwerdekirina ciwanan bibe ku li kampên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê dimînin.

Rêveberiya Xweser diyar kir ku serdan gelek girîng e ku bang li civata navneteweyî dike berpirsyariya xwe li hember şert û mercên navendên girtinê û kampên li herêmê bîne cih. Her wiha destnîşan kir ku ew nikare bi tenê vî barî rake û bang li civata navneteweyî ku hevkar be û çareseriyeke giştî ji pirsgirêka bi hezaran malbatên li kampan dimînin re ku ji zêdetirî 60 welatî ne, peyda bike.

Rêveberiyê di dauxyaniya xwe de got: "Ji bo mafên mexdûran û pêkanîna edaleta civakî û navnetweyî, divê terorîstên biyanî yên di wan navendan de girtî ne û barekî ewlehî, lojistîk li ser Rêveberiya Xweser çêdikin, bên darizandin. Gelek girîng e ku bernameyên perwerdekirina zarokên di şert û mercên tundraw de mezin dibin, werin bi pêşxistin. Divê em balê bikişînin ser wê yekê ku çareseriya giştî, li ser şandina wan çeteyan ava nabe. Ji bo parastina rewşa ewlehiyê û mirovî, divê plan û bername ji bo wan girtiyan, jinan û zarokan bên pêşxistin. Bi awayekî keyfî xistina sûc û berpirsyariyê li ser milê Rêveberiya Xweser ne rast e û ne di cih de ye. Ji ber ku astengiyên li ser asta siyasî, ewlehî, leşkerî û mirovî derdikevin, mezin in ne tenê li ser me lê belê li ser civata navneteweyî jî. Rêveberiya Xweser îtîraf dike ku kêmasî di hin cihan de heye û tevî binesaziya wêranbûyî û derfertên sînordar, hewl dide şert û mercên jiyanî di nav kampan de sererast bike. Di heman de li hember bêdengî civata navneteweyî ruxmî bangewaziyên wê ku rewşa mirovî û ewlehiyê bi pêş bixe û sûcdaran darizîne, xemgîn e."

Rêveberiyê di daxuyaniya xwe de bi bîr xist ku ew hêvî dike bi rêya vê şandeyê dengê xwe bigihîne civata navneteweyî ji bo ku berpirsyariya xwe li hember vê dozê bîne cih. Her wiha diyar kir ku serdan serkeftî derbas bû û hêvî kir ku hevkarî û karê hevbeş di navbera Rêveberiya Xweser û NY`yê de berdewam bike.

KCK'ê ragihand ku bîlançoya qirkirina ekolojîk a şerê li Kurdistanê her roj girantir dibe

Komîteya Ekolojiyê ya KCK'ê ragihand ku bîlançoya qirkirina ekolojîk a şerê li Kurdistanê her roj girantir dibe û ji bo parastina cîhanê, xwezayê û paşerojê bang kir.

Daxuyaniya KCK'ê ya bi sernavê "Têkoşîna ekolojîk mafekî bingehîn e" bi vî rengî ye:

"Encamên talana ekolojîk, ku hêzên serdest û derdorên rantxur ê pergala kapîtalîst bi bêexlaqiyeke bi israr pêşengiya vê dikin, her roj kûrtir dibe û rê li ber ziyanên nû vedike. Ew civîn, hevpeyman û hevdîtinên hêzên serdest ku bi hejmarên qelabalix qaşo ji bo çareserkirina vê krîza ekolojîk -ku bi xwe berpirsyarê wê ne- lidar dixin, ji sozên pûç û hevkariya vê dirûtiyê wirdetir ti encamê bi xwe re nayêne. Heta niha ya ku di bin navê çareseriyê de hatiye kirin, tenê xapandina raya giştî, ji berpirsyariyê rev û kûrkirina pirsgirêkan bû. Ji ber berjewendiyên xwe, bi awayekî bêşerm pirraniya biryarên ku di van civînan de wergirtine pêk nayenin. Pêşîgirtina qirkirina xwezayê li aliyekî, her sal vê hîn kûrtir dikin û rekorên talanê yên nû dişkînin. Encamên ku her roj em hîn girantir dijîn, asta vê hovîtiya ku bi maskeya 'pêşketin' û 'şaristaniyê' tê meşandin eşkere dike. Ev qirkirin ewqas dijwar bûye ku êdî saziyên navneteweyî yên weke Neteweyên Yekbûyî, ku heta niha çavê xwe li vê girtiye jî êdî li xwe mikûr tê, vê hovîtiya heyî tîne ziman û weke 'karesatekê' bi nav dike.

Tenê di van çend rojên dawî de li parzemîn û welatên cuda germahiya hewayê ya di asta herî jor de bilind bûye, şewatên daristanan, lehiyên rû dane, ziyanên di encama şerên dijwar de pêk hatine, ji bo em asta xetereya vê karesatê fêm bikin, bes in. Her êrişek li dijî ekolojiyê birînên nikarin werin cebirandin ve- dikin û eger ev talana heyî dewam bike êdî em dizanin ku bê wê di dema pêş de me kaşî jiyaneke çiqas tarî bike.

BÎLANÇOYA QIRKIRINA EKOLOJÎK A ŞER GIRAN DIBE

Ji ber polîtîkayên talanê yê desthilatdariya faşîst a AKP-MHP, hin ji cihên ku ev karesat bi dijwarî pêk tê jî Kurdistan û Tirkiye ye. Bîlançoya qirkirina ekolojîk a şer ku bi destê AKP û MHP li Kurdistanê tê meşandin, her roj girantir dibe. Ew tundiya ku hişmendiya faşîst li ser civakê dimeşîne, bi her awayî bandorê li ser xwezayê jî dike. Desthilatdariya faşîst ku bi awayekî eşkere di propagandayên xwe yên hilbijartinê jî cih dabû projeyên talanê ekolojîk, dixwaze van planên xwe yên qirêj bixe dewre. Weke gavên destpêkê piştî hilbijartinê komkujiya li dijî daristanên Şirnex, Besta, Gabar û Cûdiyê bi hemû hovîtiya xwe dewam kir, daristanên Akbelen ên Mûglayê, zeviyên zeytûnan ê li Yatagan û Hatayê pêşkêşî şîrketên desthilatdariyê kirin. Her wiha dîsa li Cûdî, eskerên artêşa faşîst a Tirk bi awayekî bê perwa qeyd kirin û daristan şewitandin. Hîn şewata daristanên li Cûdî dewam dikir, li navçeya Lice daristanên nû şewitandin. Li navçeya Xîzan a Bedlîsê zeviyên gund û bi sedan darên fêkî bi destê eskeran hatin tunekirin.

Di salên 1990'î de gundên Kurdistanê dihatin şewitandin û îro jî dijminahiya li dijî Kurd û Kurdistanê bi pêkanînên faşîzan ên qirkirina xwezayê û tinekirina çandiniyê tê meşandin. Bi vê zilmê li ser gel koçberî û xizanî tê ferzkirin. Li Rojava, Başûr ve Bakurê Kurdistanê bi destê esker û çeteyên artêşa dagirker a Tirk daristan û darên zeytûnan tên birrîn û şewitandin, Kurdistan bi bendavan hatiye dorpêçkirin, bi sedan santral û kargehên madenê hene û amadekariyên projeyên dagirkeriyê yên nû tên kirin. Li Bakurê Kurdistanê tevî Riha, Dersîm û Amedê, ji Botanê heta herêma Serhedê li dehan navçe û bajaran dixwazin erdên çandiniyê dagir bikin û li ser van Sentralên Enerjiyê yên Rojê bi cih bikin, ava Gola Wanê û çemê Mûnzûrê bi Sentralên Hîdro Elektrîkê ziwa bikin. Her wiha li Rihayê av û elektrîka wan dibirrin, nahêlin gel çandiniyê bike, li Amedê genimê cotkaran di erdewan de dihelin, qûtê wan û keda wan heba dikin, bi qedexeya derketina derve û zozanan sewalan bi mirinê, gundiyan bi xizaniyê re rûbirû dihêlin, li Kurdistanê ava vexwarinê ya gund û navçeyan dibirin. Û ev tenê çend mînak in.

QIRKIRINA KU BI NAVÊ EWLEKARIYÊ TÊ REWAKIRIN

Ev qirkirina ku bi dijminahiya Kurdan tên meşandin, bi maskeya 'ewlekariyê' tê rewakirin. Lê belê, ji şerê desthilatdariya AKP-MHP ku li deşt û çiyayan bi çekên kîmyewî û bombebaranên balafirên şer dimeşîne, her derê weran dike, dişewitîne û her wiha ji projeyên talanê yê ekolojîk dijwartir û xetertir ku li ser ewlekariyê bandorê çedike çi heye? Bi van talan û komkujiyan xweza û pergala ekolojîk ku ewlekarî û misogeriya bingehîn a jiyana me ye, çawa dikare were parastin? Ev şerê ku di bin navê 'ewlekariyê' de bi polîtîkayên faşîzan hatine meşandin heta îro tim êş weranî û talan pêk anîn û dema li dijî xwezayê tên meşandin jî heman encamê didin. Ferqa bi tenê ew e ku şerê li dijî ekolojiyê bi qasî bombeyên şerê din bi deng nînin û carna di demeke hîn direjtir de tine dike. Her dareke tê birrîn, bendaveke tê avakirin, santraleke tê çêkirin dewama vî şerê ku li dijî xwezayê û însan tê meşandin e û ziyana vê bombebaranê bi ti awayî nikare were cebirandin.

Hejmara 336/ 31 Tîrmeh 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Rêveberiya Xweser bêdengiya qada navneteweyî şermezar kir koalîsyon û hêzên garantorên agirbestê berpirsên êrişên domdar ên Tirkiyeyê ne

Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê bi daxuyaniyekê balkêşa ser bêdengiya qada navneteweyî ya li hemberî êrişên dewleta Tirk. Rêveberiya Xweser ragihand ku ku berdêla xwe çi dibe bila bibe ew ê destketiyên gel biparêzin.

Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê têkildarî êrişên dewleta Tirk ên li dijî herêmên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê daxuyaniyek da. Daxuyanî bi vî rengî ye:

"Êrişên dewleta Tirk ên li dijî Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê yên bi armanca qirkirina gelê me û têkbirina istiqrarê dewam dikin. Ev êriş hemwextî geşedanên herêmî û navneteweyî têne kirin. Dewleta Tirk êdî zehmetiyên parçebûnên siyasî di aliyên hundirîn û derve, bi taybetî di qada aborî de dikişîne.

Êrişên di Tîrmehê de ku li dijî gundewarên Qamişlo, Amûdê û herêmên din de hatine kirin, nîşaneya kînê û bêexlaqiya dewleta Tirk dide. Ev êriş tevahî hewldanên pêkanîna îstîqrarê û dîsplînkirina têkoşîna li dijî DAIŞ'ê bin pê dike. Dewleta Tirk di heman astê de jî fitneyan, tevlihevî, pêşxistina şer û nakokiyên mezhebî diafirîne. Armanca dewleta Tirk têkbirina projeya gelê me ye. Di demekê de em sersaxiyê ji malbatên şehîdên Tîrmehê yên êrişên dewleta Tirk re dixwazin û ji birîndaran re şîfaya lezgîn dixwazin, ev van sûcan red dikin ku di nava bêdengiya Koalîsyona Navneteweyî û hêzên garantorên agirbestê têne kirin. Em Koalîsyonê û hêzên garantorên agirbestê wekî berpirsên êrişên domdar ên Tirkiyeyê dibînin. Li gel bêdengiya domdar jî êriş roj bi roj zêde dibin, ev yek dê rasterast bandorê li gelek çalakiyên hevbeş bike.

Em Rêveberiya Xweser li hemberprojeyên fitneyan ên ku hin alî dixwazin li herêmê pêş bixin, pişta xwe didin gel. Em teqez dikin ku em ê bi gelê xwe re bisekinin , berdêl çi dibe bila bibe em ê destkeftiyên gel biparêzin û nehêlin ziyan bighêje wî."

Konferansa Bogotayê ji bo azadiya Abdullah Ocalan bang kir

Konferansa ‹Rabûna li ber kapîtalîzmê» ku li paytexta Kolombiya Bogotayê hate lidarxistin, ji bo azadiya Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan û girtiyên siyasî yên li tevahiya cîhanê bang kir.

Konferans li Zanîngeha Dîstrîta ya Bogotayê bi sernavê «Heta avakirina civaka demokratîk, rabûna li ber kapîtalîzmê» di 28›ê Tîrmehê de destpê kir û sê rojan dewam kir.

Di çarçoveya paradîgmaya «Neteweya demokratîk û konfederalîzma demokratîk» a Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan nîqaş hatin kirin.

Nûnerên gel û organîzasyonên cuda sê rojan tecrûbeyên xwe parve kirin û pêwîstiya têkoşîna hevpar a ji bo cîhaneke nû destnîşan kirin.

Ji 15 welatan 50 organîzasyon tevlî

konferansê bûn û di dawiyê de jî bangeke hevpar hate kirin.

Di banga hevpar de hate bibîrxistin ku nêzî 300 kesên ji rêxistinên gelan û tevgerên cuda yên civakî yên ji çar aliyên cîhanê di konferansa navneteweyî de ya bi sernavê ‹Rabûna li ber kapîtalîzmê û ber bi avakirina civakeke demokratîk› li hev kom bûn.

Di metna hevpar de hate ragihandin ku bi saya yekîtî û piştevaniya gelan wê kapîtalîzm, nijadperestî, baviksalarî û mêtingeriyê teqez têk bibin û hate gotin, «Di nava vî fikrê hevpar de ji bo dewamkirina pêşniyarên xwe yên xweseriyê û xwerêveberiyên herêmî, ji bo rizgariya ji mejiyê mêtinger û serdest, ji bo nûkirina fikir û rêxistiniya şoreşger em deng û destê xwe dikin yek.»

Di daxuyaniyê de banga kombûna li hev, parvekirina tecrûbeyan hate kirin û hate gotin, «Em bang dikin ku bi rengekî kolektîf li xwe binihêrin, çîrok, dil û têkoşîna xwe bikin yek.»

Her wiha ji bo avakirina civaka demokratîk û azad bang hate kirin û herî dawî hate gotin, «Di serî de ji bo azadiya Abdullah Ocalan, ji bo azadiya hemû girtiyên siyasî yên li Kurdistanê, Ablayala û tevahiya cîhanê banga têkoşînê dikin.»